

تحرير:

منظمة البرلمان

كتابة وتصميم:

سلمى الطرزي

# نساء يصنعن أفلاما برنامج تدريب أونلاين لصناعة الأفلام

دليل

تحرير: منظمة البرلمان

كتابة وتصميم: سلمى الطرزي

هذا الدليل نتاج مجموعة ورش تحت عنوان نساء يصنعن أفلاما، نظمتها منظمة البرلمان في العراق عام ٢٠٢٠ بدعم من وزارة الخارجية الألمانية.

الطبعة الأولى برلين ٢٠٢١

منظمة البرلمان

غلاف الكتاب: سلمي الطرزي

هذا العمل يقع تحت رخصة المشاع الإبداعي: نَسب المُصنَّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل ٤٠٠٠.





# شكر وتقدير

تود منظمة البرلمان أن تشكر وزارة الخارجية الألمانية لتمويل مشروع "نساء يصنعن أفلاما" ولدعمها نشر هذا الدليل.

كما نود أن نشكر المدرية الرئيسية سلمى الطرزي لإشرافها على البرنامج التدريبي "نساء يصنعن أفلاما" ومشاركتها لمعرفتها وخبرتها في شكل هذا الدليل. كما نعرب عن شكرنا الحار لجميع المحاضِرات الضيفات اللاتي أثرين المشروع: بحار علي، سوزان عارف، د. عاليا أرسوغلي، عزة شلبي، نادين صليب، سارة إسحاق، منى أسعد، نانسي عبد الفتاح، سارة قدوري وجولي بيرو.

علاوة على ذلك، نود أن نشكر المشاركات على الالتزام والتعطش للمعرفة والمساهمة البناءة التي قادت المشروع للنجاح: فاطمة عباس، د. كوثر جبارة، داليا قتيبة، هاجر أزهر، كاجين ياسين وايسي، مريم الزيدي، نور علي، رانيا البياتي، صفاء محمد، سيفان سليم، شهد الطائي، طيبة عادل، تقى الدين غفار، يسر مقداد، زهرة سعيد الكندي، زوزان سعيد.

أخيرًا، تشكر منظمة البرلمان فريق "نساء يصنعن أفلاما": كنزة راضي، هاتيجه أوزيورت وميشيل خوري لإنجاز هذا المشروع.

د. بيرجيت لوباخ

مؤسسة ومديرة منظمة البرلمان

### كلمة افتتاحية

منذ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٩ ، وقفت النساء والفتيات العراقيات في طليعة المظاهرات المناهضة للحكومة التي تطالب، من بين أمور أخرى، بالمساواة بين الجنسين. على الرغم من جهودهن الشجاعة المستمرة حتى يومنا هذا، تواجه العديد من النساء العراقيات تهديدًا حادًا بالعنف الأسري والتمييز القائم على النوع الاجتماعي. وقد تفاقمت المصاعب والتحديات التي تواجهها النساء بسبب الجائحة الحالية وتأثيرها من حيث الركود الاقتصادي وتدهور الخدمات الصحية والمزيد من الانخفاض في الظهور العام للمرأة. وهذا هو بالضبط السبب في أن إنجاز مشروع "نساء يصنعن أفلاما" في عام يتزامن مع الذكرى العشرين لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن. ويرمز هذا التزامن لشجاعة النساء، ولإثبات أن المرأة عامل أساسي للتغيير في العراق. يشهد المشروع على حقيقة أن النساء العراقيات يلعبن بشكل متزايد دورًا نشطًا في السعي لتشكيل مستقبلهن - وأنهن هناك ليبقين.

لا يزال تمكين المرأة ركيزة أساسية لمبادرة شراكة التحول الألمانية، التي أعيد إطلاقها مؤخرًا باسم شراكة تعزيز من أجل الديمقراطية، وتعد الشراكة جزءًا من النهج الشامل للوقاية من الأزمات الذي تتبعه وزارة الخارجية الألمانية، وتقع أيضًا هذه الشراكة ضمن اختصاص العلاقات الثقافية واستراتيجية السياسة التعليمية. الهدف العام لهذا المفهوم هو تعزيز الديمقراطية من خلال دعم المشاريع التي تركز على القطاعات التي تعتبر حاسمة لتعزيز التحول الذي لا يزال هشًا. من خلال تعزيز مشاركة المجتمع المدني والتشبيك عبر إنشاء مساحات فكرية، يتم تعزيز عملية توطيد الديمقراطية داخل المجتمعات.

أتيحت الفرصة لمجموعة تضم ١٦ امرأة عراقية من مختلف أنحاء البلاد، والخلفيات الدينية والعرقية والمهنية، للتعبير عن أنفسهن من خلال وسائل الفن واكتساب مهارة صناعة الأفلام. لا يمثل هذا الأخبار فقط أداة مهمة يمكن من خلالها سرد قصة الفرد وتسجيل الأحداث على الأرض والتي تعتبر مكملة للأخبار السريعة، ولكنه أيضًا أداة لرفع أصوات المهمشين وغير المسموعين وبالتالي تعزيز التعاطف والتفاهم عبر الانقسامات الداخلية والحدود الدولية. ركز المشروع على لفت الانتباه إلى القضايا الشخصية من منظور أنثوي. هذه المجموعة الحريصة على تجاوز الانقسام الطائفي القائم أعادت المشاركات فيها تأكيد وجودهن في الفنون والثقافة من خلال التشكيك في الروايات السائدة والصور النمطية التقليدية عن دورهن في المجتمع. نظرًا لأن الجماهير يمكنها الآن التعرف على تجربة الحياة اليومية للمرأة من خلال عدسة نسائية، فإن صانعات الأفلام يمكن المجتمع من تبني نهج جديد في بناء دولة عراقية مجهزة لمواجهة تحديات اليوم وغدًا. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأفلام تم إنتاجها على الرغم من التحديات غير المسبوقة بسبب الإغلاق والوضع الأمنى المتقلب والذي أدى إلى تحول الورش إلى برنامج افتراضي.

أتوجه بامتناني وتقديري الخاص إلى منظمة البرلمان التي تمكنت بنجاح وبحساسية شديدة من إدارة هذا الوضع الصعب، واستخدمت مرة أخرى خبرتها العميقة في تصميم وتنفيذ المشاريع الموجهة نحو تمكين المرأة ومشاركتها للمساهمة في تعزيز العمليات الديمقراطية وتحدي التعصب المجتمعي.

إيرمجارد ماريا فيلنر

مديرة سياسة العلاقات الثقافية ونائبة رئيس المديرية العامة للثقافة والاتصال في وزارة الخارجية الألمانية

# "نساء يصنعن أفلاما" دليل برنامج تدريب أونلاين لصناعة الأفلام

تحرير: منظمة البرلمان

كتابة وتصميم: سلمى الطرزي

# فهرس المحتويات

v	لقدمة
ې تقدمه الورشة؟	ما الذي
صناعة الأفلام؟	ما ھي ،
ب أون لاين: التحديات والحلول	لتدريه
لط العام	لمخط
البرنامج	فيكل ا
شة ١	الور،
ف فترة الاستراحة الأولى	تكلي
شة ٢	الور
ف فترة الاستراحة الثانية	تكلي
۵۷	ورش
ف فترة الاستراحة الثالثة	تكلي
شة ٤	الور
ف فترة الاستراحة الرابعة	تكليا
شة ٥	المدين

#### مقدمة

في مارس ٢٠٢٠ بينما كان العالم يتجه إلى الإغلاق التام بعد إعلان كوفيد ١٩ جائحة عالمية، طلبت منظمة البرلمان مني تقديم اقتراح لمشروع ورشة تدريب لصناعة السينما من خمس مراحل للنساء العراقيات.

بدأ الأمر برمته للوهلة الأولى شديد العبثية.

كان العالم كله يتجه إلى المجهول والحياة كما نعرفها كانت في طريقها للاختفاء ربما إلى الأبد.

لم يكن الوضع مبشراً، ومشروع كهذا بدا محكوماً عليه بالفشل حتى قبل بدايته.

لم يكن الأمر شبه مستحيل من الناحية اللوجستية فحسب، بل من الناحية النفسية أيضا حيث كنا جميعا نحاول تحسس طريقنا في حياة جديدة يسيطر عليها الخوف والقلق على مصيرنا ومصائر أحبائنا.

وهنا خطرت لي فكرة. ماذا لو كانت هذه الورشة طريقاً للخلاص؟ ماذا لو كانت طوقاً للنجاة الجماعية؟ ماذا لو كانت فرصة للتأقلم؟ فرصة لإتاحة المعرفة؟ وإذا كانت الحياة كما نعرفها انتهت، ماذا لو كانت هذه فرصة لجعل الحياة أفضل؟

أتخيل أن معظم القراء والقارئات الآن يتثائبون من الملل. إنها مجرد ورشة لصناعة الأفلام، أليس كذلك؟ ولكني لست الوحيدة التي مرت في ذهنها كل تلك الأفكار. فقد تحدث الكثيرون غيري عن فرصة لجعل العالم أفضل بمن فيهم الكاتبة العظيمة ارونداتي روي! بل أن بعضهم تمادى في أحلامه ليتوقع سقوط الرأسمالية!

كانت أيضا فرصة عظيمة للاكتشاف والتجريب. كانت لحظة فريدة في تاريخ الإنسانية حيث بات أكثر ما نعرفه عفا عليه الزمن. ومع هذا هناك تحديات كثيرة بالتأكيد، ولكن هناك أيضا فرصة للتحرر من القواعد القديمة أو حتى مجرد مراجعتها، أو ريما إعادة اختراعها.

أما أفضل ما في هذا الأمر فهو وجود دعم من منظمة مستعدة للإيمان بنا.

وهكذا خضنا المغامرة نتعلم في الطريق دون أي مراجع، نقدم منهجاً كاملاً لتعليم صناعة الأفلام للمبتدئين عبر الاونلاين في ظل الحظر والعزلة.

إن تعليم صناعة الأفلام ليس كسائر ألوان الفنون التي تتسم بالفردية، فهو عملية معقدة تعتمد بالأساس على التطبيق العملي بمعناه المادي، وعلى العمل الجماعي والتشاركية، وكلا العنصرين غائبان في التدريس عن بعد في ظل الإغلاق وقواعد العزل الاجتماعي، لذلك كان علينا اختراع نظام يعوض بشكل ما غياب هذه المفردات الهامة.

ما سنقرأه في الصفحات التالية، هو المنهجية التي طورناها خلال سبعة أشهر من التجربة والخطأ، واكتشاف الأخطاء وإصلاحها والارتجال، وأظن أننا نجحنا في الوصول لنظام متماسك. والعنصر الأساسي في نجاح هذا البرنامج هو المرونة.

ولذلك أدعوكن إلى اتباع جوهر الإرشادات في هذا الدليل مع ترك المجال للارتجال.

### ما الذي تقدمه الورشة؟

في عالمنا اليوم هناك وفرة من ورش العمل والدورات التدريبية، تنظمها المؤسسات التي تعمل على قضايا النساء والنوع الاجتماعي، تهدف هذه الورش إلى تقديم صناعة الأفلام كوسيلة للتعبير وأداة لتمكين المرأة.

إلا أن هذا الاتجاه ينظر إلى صناعة الأفلام والفنون في العموم على أنها مجرد أدوات لإنتاج مقاطع فيديو لاستخدامها في حملات التوعية، الأمر الذي يعيق أي نمو حقيقي أو استدامة بعد انقضاء أيام الورشة المذكورة.

ما يتبقى لنا هو فيديو مباشر وسطحي، ضعيف فنيا ويفتقر للعمق وخال من الحياة. لا يترك تأثيرا حقيقيا باستثناء بعض المؤتمرات التي تعرض مشاريع المؤسسة.

على العكس من ذلك، يتبنى برنامج "نساء يصنعن أفلاما" فلسفة مختلفة تنظر إلى فرصة ممارسة صناعة الأفلام بالإضافة إلى الأشكال الفنية الأخرى باعتبارها حقاً يجب أن يتمتع به الجميع دون قيد أو شرط، ودون إسكات أو وقوع تحت ثقل توقعات نمطية مبنية على الجنس أو العرق أو الدين أو أي جانب من جوانب الهوية. وهكذا فنحن نعتقد أن صناعة الأفلام من منظور نسوي ليست ممكنة فحسب، بل ضرورية بغض النظر عن موضوع الفيلم.

هنا تحصل المشاركات في الورشة على فرصة للاكتشاف والتفكير في كيفية خلق ممارسات سينمائية نسوية حساسة للاختلافات وديناميكيات السلطة. ونقوم بالمراجعات أثناء عملية الإنتاج، وكذلك على الشاشة.

الهدف العام من برنامج الورش هو "جعل أصوات النساء مسموعة ومرئية من خلال إتاحة فنّهن للجمهور العريض." أما الهدف العملي فهو تقديم الفيلم كوسيط من منظور متكامل يجمع التدريب العملي والتعليم النظري. ومن أهدافه أيضا مساعدة المشاركات على تحقيق الاستدامة. والسؤال هنا كيف نوفر لهن الأدوات الضرورية لمواصلة صناعة الأفلام بشكل مستقل بعد الورشة؟ كيف نضمن استمرارهن في صناعة الأفلام وعدم التخلى عنها لنقص الموارد؟

لتحقيق ذلك نحتاج لاتباع نهج مبتكر وثوري في صناعة الأفلام.

نهج منفتح على استكشاف حلول رخيصة وبديلة ومتاحة، من خلاله تتعلم المشاركات كيفية صناعة الأفلام باستخدام عناصر من الحياة اليومية وتكنولوجيا المصادر المفتوحة التي لا تتطلب معدات مكلفة أو معقدة.

إذا تمكنا من صناعة أفلامنا من اللا شيء، فسنبرع فيما لو توفرت لنا الموارد، بينما العكس ليس صحيحاً أبداً.

في ضوء ذلك، لم يتم توزيع المشاركات على أقسام مختلفة، إنما تمّ تدريبهن كصانعات أفلام مستقلات، يمكنهن أداء المهارات الأساسية في صناعة الأفلام، ويمكنهن تبديل الأدوار إذا لزم الأمر. هذا يعني أن المشاركات بحاجة أيضًا إلى تعلم كيفية العمل بشكل جماعي على عكس توزيع الأدوار الهرمية الكلاسيكية والأبوية في صناعة السينما.

هذا النهج الأفقي ليس فعالًا فقط لتطوير ممارسة أفلام مستقلة ومستدامة منخفضة الميزانية، بل إنه يسمح أيضًا للمشاركات بالتعرف على جميع مجالات صناعة الأفلام وتحديد ما إذا كن يرغبن في الحصول على مزيد من التدريب المتخصص في قسم بعينه.

# ما هي صناعة الأفلام؟

صناعة الأفلام هي عملية خلق الفيلم.. إنها كل خطوة، وعنصر، وبند. ويحتاج تدريس صناعة الأفلام إلى نهج مختلف عن تدريس دورات متخصصة في الإخراج أو كتابة السيناريو أو المونتاج أو التصوير السينمائي ... إلخ. يعتبر تدريس صناعة الأفلام أكثر تجريدًا مما يمكن القيام به باستخدام عروض PowerPoint والوثائق والبرامج التعليمية خطوة بخطوة. تدريس صناعة الأفلام هو مرافقة الطلاب من خلال رحلة دمج كل العناصر، المادية والتجريدية، النظرية والعملية. عملية لا يمكن تدريسها ببساطة بل اكتشافها. تتمثل وظيفة المدربة في توجيه الطلاب خلال رحلة الاستكشاف، وتزويدهم بالأدوات للتخلص من كل شيء يعتقدن أنهن يعرفنه وتحقيق اكتشافاتهن الخاصة. أهم شيء في ورشة صناعة الأفلام هو "الصناعة". الطلاب والطالبات لا "يتعلمون" ثم "يصنعون"، بل "يتعلمون" بينما "يصنعون".

# التدريب أون لاين: التحديات والحلول

#### التحديات

من أهم التحديات التي ستواجهك كمدرية، خلق مناخ تفاعلي على منصة الكترونية لعدد من ١٦ ل ٢٠ مشاركة. تخلق خاصية اجتماعات الفيديو (أو الفيديو كونفرانس video conference) ديناميكية يصعب كسرها، وهي ديناميكية المتحدثة من طرف، والمتلقيات من طرف آخر، خاصة مع ضعف الإنترنت الذي يجبر المشاركات في كثير من الأحيان على إيقاف تشغيل الكاميرا، وكثيراً ما تجد المدرية نفسها تتحدث لفترات طويلة إلى عشرين مربعاً صغيرا أسود على شاشة الكمبيوتر. وفي حين يمكن تحمل ذلك عند تدريس موضوعات نظرية أو علمية، فإن الأمر يصبح تحدياً حقيقياً عندما يكون موضوع التدريب هو التعبير الفني، ناهيك عن فن يعتمد كلياً على العمل الجماعي. التحدي الآخر هو كيفية تعويض نقص التدريب العملي. تخيلوا محاولة تعليم أشخاص الرسم الزيتي دون توفر الفرشاة أو الألوان أو القماش. هذه التحديات قد تهدد بفشل البرنامج ككل إذا شعرت المشاركات بالإحباط وفقدان الأمل، مما قد يدفعهن للاستسلام الواحدة تلو الأخرى.

ومن ضمن التحديات التي قد تواجه المدرية في البداية:

- ١- مشاركات يخجلن من التحدث لأن ديناميكية المرسل والمستقبل تشعرهن بالضغط وتسليط الضوء عليهن، وهو ما يؤدي إلى الإحساس بالانكشاف والضعف.
- ٢- يصعب على المدربة معرفة شخصيات المشاركات جيداً بما يكفي لتلبية الاحتياجات وتهدئة المخاوف لمساعدتهن على الانخراط.
  - ٣- يكاد يكون من المستحيل على المشاركات التفاعل والترابط مع بعضهن البعض.
- ٤- محدودية وقت الجلسة، وتعقيد إجراءات تسيير الجلسة، وانعدام التفاعل الجسدي والرؤية العينية، كلها عوامل تقتل أي فرصة للعفوية والارتياح.
- ٥- تجد المشاركات صعوبة في فهم المنطق وراء ما يتعلمنه لأنهن لا يستطعن تجربة المواد النظرية على أرض الواقع، أو ربما ينسين أو يتم الخلط بينه وبين دروس أخرى.

### الحلول

لا أعتقد أن لدي حلولاً سريعة لهذا الأمر، وستختلف المشاكل وطرق علاجها من حالة لأخرى. ولكن هناك بعض الحلول أثبتت فعاليتها.

### ۱ - شخصیتك

كمدرية ستحتاجين للمرونة للتنقل بين شخصيات مختلفة، فقد تجدين نفسك تقومين بعروض ترفيهية، أو تقومين بدور المعالجة النفسية، وأحيانا المنتجة السينمائية.

في جميع الأحوال عليك التيقظ والحساسية تجاه الاحتياجات الشخصية والمخاوف والضعف لكل مشاركة، كل هذا دون تفريق في المعاملة. وعليك أيضا التنبه للاختلافات العرقية والطبقية والجنسية والدينية، واختلاف الخلفيات والهويات الجنسية والمكانة الاجتماعية وغيرها من الاختلافات التي قد تؤثر على موازين القوة، وبالتالي المساحة التي قد تشعر كل مشاركة أن من حقها أن تشغلها. والأهم من كل ذلك كوني نفسك، بينما تتحلى بالتفهم والتعاطف مع كل مشاركة. مما يقودنا إلى ثاني وأهم الشروط.

# ٢- تعرفي على المشاركات

كوني جزءاً من عملية اختيار المشاركات من اليوم الأول. قومي بقراءة كل الاستمارات وحاولي أن تقرأي ما بين السطور، وما وراء ما يعتقدن أننا نريد قراءته. اجتمعي بكل متقدمة على حدة. فملء استمارات التقديم عملية معقدة وكثيرا ما تؤدي لكتابة تعريف جاف وغير شخصي.

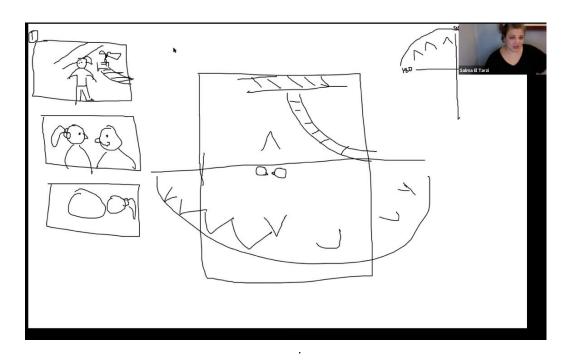
في المقابلة الشخصية حاولي التعمق في معرفتهن. اسألي عن كل شيء، اطلبي نماذج من أعمالهن، ليس بالضرورة فيلم أو فيديو، ربما قصيدة أو صورة أو قصة أو رسمة أو أغنية. إذا لم يكن لديهن عمل من إنتاجهن يمكنهن إرسال أي شيء ملهم واسأليهن عن سبب اختيار هذه القصة أو الفيلم أو الكتاب أو الأغنية، إلى آخره. قومي بتشجعيهن على التحدث عن أنفسهن وتحدثي عن نفسك أيضا، هكذا تبدأ أولى خطوات التقرب بين المدرب والمتدرب. لا يساعد هذا المدربة فحسب بل والمتدربة أيضا، ففي خلال الجلسات الأولى تكونين أنت الوجه الوحيد المعروف بالنسبة لهن فيشعرهن هذا بالأمان.

# ٣- الأدوات

سواء كنت تستخدمين زووم أو أي تطبيق آخر للفيديو، معظم التطبيقات توفر مجموعة أدوات مفيدة. إلى جانب خاصية رفع الأيدي وخاصية الاقتراع، في تجربتي استخدمت السبورة البيضاء كثيراً.

سواء استخدمتها للعصف الذهني مع المشاركات لمشاريعهن أو لشرح قانون الخط الوهمي، أو الزوايا، أو مقاس الكادر، أو تجميع الزوايا، أو رسم قصة الفيلم (الستوري بورد Storyboard) وغيرها.

السبورة البيضاء هي أداة جيدة جدا لجعل المشاركات يتفاعلن وينخرطن سواء في رسم الموضوعات أو الاستجابة للأسئلة. كما أنها تعطى زخما للدرس، بدلا من مجرد مشاركة شيء تم تحضيره من قبل.



في هذه اللقطة كنت أشرح للمشاركات قانون ال ١٨٠ درجة بينما نفكك سوياً لقطات من مشهد رأيناه سوياً

# ٤- خلق مساحة مألوفة للتفاعل

أدركنا منذ بداية البرنامج الحاجة لخلق مساحة ودية وأقل رسمية للمشاركات للتعبير عن أنفسهن بحرية وعفوية، دون الضغوط المرتبطة بالأداء وتسليم المهام. ومن هنا جاءت فكرة إنشاء مجموعة على فيسبوك كمساحة إضافية مشتركة للتفاعل.

ونجحت الفكرة بما يفوق توقعاتنا. وجدت المشاركات أنفسهن في المساحة الامنة وبدأن في اقتراح الأفكار وطرح الأسئلة ومشاركة أفلام وعرضها للنقاش، كما بدأن في المزاح والتعليق على مشاركات بعضهن كما نفعل كلنا على مواقع التواصل الاجتماعي. وهكذا ظهرت أخيراً شخصياتهن وبدأن في الترابط والتقارب.



ومع ذلك، لم تكن هذه المجموعة مخصصة للتفاعل الاجتماعي فحسب، بل كانت كذلك أداة تعليمية، حيث كان بامكاني توصيل الأفكار والمبادئ وتوزيع المهام والرد على الأسئلة واستخدامها كمنصة لمشاركة مواد إضافية لا يمكنني مشاركتها معهن خلال الجلسات بسبب ضيق الوقت.



\*\*

مساء القل،

ده نموذج مختلف تماماً لتصوير الحوار. كما سترون المشهد يتم في لقطة واحدة متصلة بدون قطع، بكاميرا حرة محمولة تتابع الممثلين في حركتهم. هذا معناه أن المجهود الأكبر هو في تصميم حركة الممثلين (ميزانسين) و علاقتها بالكاميرا. هذه طريقة مفيدة لتصوير الحوار الذي يتم بينما الممثلين في حركة وليسوا مجرد جالسين أو واقفين في ثبات يتبادلون اطراف الحديث

#### good Evening

This is a different example for filming dialogue, the scenes are shot in a single shot, the camera is hand held and follows the actors movement freely. The effort her is in designing the movement of the actors (mise en scene) and i coordinate it with the camera movement, this can be a very good way to film dialogue that happens while actors are moving and not just sitting down and talking or just standing still in front of each other



Blue Val - scene handheld

كانت مجموعة الفيسبوك أيضًا خيارًا جيدًا لمن لديهم اتصالات غير مستقرة بشبكة الإنترنت ويجدون صعوبة في التفاعل على تطبيق زووم Zoom لأن اتصالهن سمح لهن فقط بالمشاهدة بصمت بكاميرا مغلقة ومايكروفون صامت. من ناحية أخرى ، فإن حقيقة أن فيسبوك يقوم تلقائيًا بتحويل وضغط مقاطع الفيديو، جعله نظامًا أساسيًا مناسبًا للغاية بالنسبة لهن لتحميل مهام الفيديو الخاصة بهن، وحيث يمكننا جميعًا التعليق وإبداء الملاحظات.



♥ Founding members . 9 August . ⊜

مرحبا صبايا .. بهالفتره جانت عندي طاقه عجيبه وسويت هذا المقطع كتمرين على فلم قصير وحبيت اشاركه معكم

#### Hi girls

in these last days i had strange power in photography so i practiced by making a short film , and i would like to share it with you tell me what you think ?





انعكست هذه العملية برمتها بشكل إيجابي للغاية على مستوى المشاركة النشطة خلال الجلسات التدريبية الرسمية، وأظهرت المشاركات مستوى أعلى من المشاركة والتفاعل. ومع ذلك، فإن هذا يعني أن المدربة بحاجة إلى أن تكون متاحة وتستجيب للتعليقات والأسئلة بعد ساعات جلسات التدريب الرسمية، ليس فقط للرد، ولكن أيضًا للقيام ببعض "التنظيم المحكم غير الظاهر" للحفاظ على استمرار مجموعة الفيسبوك وعملها كأداة تدريب. أوصي بشدة أن تخصص المدربة بضع ساعات يوميًا للرد والتفاعل مع المشاركين على موقع الفيسبوك لتجنب إرهاق المدربة.

# ٥- اجعلي الورشة ممتعة

لا تساعد الألعاب فقط على كسر الجمود وتخفيف حدة التدريب عبر الإنترنت؛ بل أنها أداة تعليمية ممتازة. يمكن أن تختلف الألعاب بشكل كبير من حيث النوع والتعقيد والغرض؛ من الاختبارات، إلى الألغاز، إلى لعب الأدوار، حتى أننا قمنا بقراءة التارو في إحدى الجلسات! سأشرح كل لعبة اخترعتها بمزيد من التفاصيل لاحقًا، ولكن المحصلة النهائية هي أن تكوني دائمًا جاهزة للعب.

# ٦- اجعلى الورشة مثيرة ومحمّسة

لنكن واقعيين. بغض النظر عن مدى شعبيتك وتمتعك بالجاذبية كمدرية، وبغض النظر عن مدى تفاني المشاركات وحماسهن، إذا كنت تقومين بتدريس برنامج مدته ٩-٨ أشهر، فقد يصبح الأمر في النهاية رتيبًا بعض الشيء ومن المحتمل أن تقوم المشاركات بوقف تشغيل الكاميرات حتى عندما يكون لديهن إنترنت جيد، ليتمكن من الدردشة مع أصدقائهن على تطبيق واتساب WhatsApp أو حتى أخذ قيلولة.

إنه أمر طبيعي وإنساني حقًا. هذا هو السبب في أن المتحدثات الضيوف يلعبن دورًا مهمًا للغاية في الحفاظ على الحياة. سيعتمد هذا بالطبع على الدوائر والمعارف الخاصة بك، ولكن يمكن لمنظمة البرلمان أيضًا المساعدة في اقتراح ودعوة الأسماء التي أنشأنا معها بالفعل اتصالات جيدة وأعربوا عن استعدادهن للمساعدة. سواء كانت الضيفات متخصصات يقدمن محاضرات (ماستر كلاس) أو كنّ فنانات ينخرطن في نقاش مع المشاركات، فإن من المهم محاولة الحصول على متحدثات ملهمات للمشاركات، أو ممن يمكنهن التواصل معهن.

من الممتع جدًا للمشاركات أن تكون المتحدثة الضيفة صانعة أفلام بارعة في مجالها، ويمكنها أيضًا تقديم المعرفة ومشاركتها. عندما قمنا بدعوة نانسي عبد الفتاح، المصورة السينمائية الوحيدة في مصر، والأكثر شهرة، كانت المشاركات متحمسات للغاية لدرجة أنهن استمررن في الحديث عنها قبل أيام من استضافتها وبعدها بأيام.

في يوم الجلسة قمن جميعهن بتشغيل الكاميرات، وكانت جميع المشاركات يرتدين أفضل ملابسهن ويبدون في أفضل حالاتهن، ومسمّرات أمام شاشاتهن. ولكن على الرغم من أهمية دعوة المتحدثات المشهورات، فمن المهم أيضًا دعوة المتحدثين والمتحدثات الذين يمكن للمشاركين أن يشعروا بالتماهي معهم. واحدة من أنجح الجلسات كانت عندما قمنا بدعوة الدكتورة علياء أرسغلي من مؤسسة "شاشات" التي شاركت معنا مشاريع شابات فلسطينيات يصنعن أفلامهن الأولى. فلسطين، مثل العراق، بلد مزقتها سنوات الاحتلال والحرب، لذا فقد أمكن للمشاركات أن يلمسن التشابه بينهن وبين المخرجات الفلسطينيات وأن يتواصلن معهم. جلسة أخرى كانت ناجحة للغاية عندما قمنا بدعوة كارولين كامل وهي بصدد صنع فيلمها الأول والمنتجة في سعد. عندما عرضت كارولين وفي تجربتهما، كان من السهل على المشاركات أن يضعن أنفسهن في مكانهما. كانت هذه قصة نجاح يمكن إحرازها وليست مخيفة وبعيدة المنال كما هو الحال لو كانت المتحدثة مخرجة مشهورة.

# المخطط العام

"نساء يصنعن أفلاما" هو برنامج تدريبي من خمس مراحل على مدى ثمانية أو تسعة أشهر، بحلول نهايتها يتعين على المشاركات إنتاج أربعة أفلام تخرّج قصيرة.

تُعقد الأربع مراحل الأولى عبر الإنترنت في حين أن المرحلة الخامسة هي مزيج من الجلسات عبر الإنترنت والعمل على أرض الواقع.

وتتكون كل مرحلة من ثمان لعشر جلسات تقريبًا اون لاين تُعقد مرتين أسبوعياً.

تستغرق كل جلسة ما بين ساعتين أو ثلاثة، ويعقب كل مرحلة من ثلاثة لأربعة أسابيع استراحة، وفي أثنائها تتم متابعة المهام والتكليفات مع المدربة. أما المرحلة النهائية فهي مخصصة لمرحلة ما قبل الإنتاج والتصوير وما بعد الإنتاج للمشاريع، على مدار من خمسة إلى ستة أسابيع. تعقد هذه المرحلة عن بعد من قبل المدربة الرئيسية بالتنسيق مع منتجة محلية تعمل مع المشاركات على أرض الواقع.

	استراحة ٤ أسابيع	المرحلة الثانية ٤ أسابيع	استراحة ٤ أسابيع	المرحلة الأولى ٤ أسابيع
المرحلة الخامسة	استراحة	المرحلة الرابعة	استراحة	المرحلة الثالثة
٦-٥ أسابيع	أسبوعان	٥ أسابيع	٣ أسابيع	٤ أسابيع

### الجلسات

تنقسم الجلسات إلى أربعة أنواع كالتالى:

- '- جلسات تدريب منتظمة مع المدرية الرئيسية
- ٢- ندوات وماستر كلاس مع المتحدثات الضيفات
- ٣- نقاشات فنية مع ضيوف وضيفات من صناع وصانعات الأفلام
  - ٤- جلسات لتطوير المشاريع مع المدرية الرئيسية

### الموضوعات

خلال البرنامج تتعلم المشاركات مزيجاً من المعرفة النظرية والمهارات العملية. والهدف ليس فقط تعلم كيفية صناعة الأفلام، لكن أيضا تطوير التفكير النقدي أثناء مشاهدة الأفلام. وبالتالي ستغطي الجلسات هذه الموضوعات التقنية:

- ١- مبادئ كتابة السيناربو
- ٢- مبادئ الإخراج السينمائي
  - ٣- مبادئ المونتاج
- ٤- مبادئ الصوت في الأفلام
  - ٥- مبادئ الانتاج
- ٦- حقوق الملكية الفكرية وكيفية استخدام المادة الأرشيفية

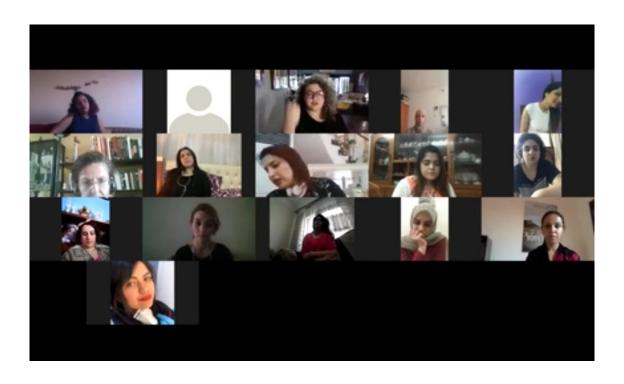
# كما سنتعرض لهذه المواد النظرية:

- الجندر على أساسيات ومبادئ الجندر
  - ٢- مبادئ التحليل السينمائي
- ٣- The male gaze (نظرة الرجل) تعبير اخترعته واعتمدته صانعة الأفلام والمفكرة البريطانية لورا مولفي عام ١٩٧٣ لتوصيف نظرة الرجل للمرأة في السينما من منظور ذكوري أبوي حيث يختل التوازن بين الجنسين، وتكون المرأة سلبية على الدوام بينما الرجل هو الفاعل أو الإيجابي. إنطلاقاً من أن من يقف أمام، ووراء الكاميرا، والمُشاهد كلهم رجال.
  - ٤- سياسات التمثيل والوكالة وديناميكيات القوة
    - ٥- الأخلاقيات النسوية في صناعة السينما

### المشاركات

عندما بدأنا المشروع، كان لدى منظمة البرلمان طموح بأن يصل العدد النهائي للمشاركات ٢٠ ، يعني هذا أن نبدأ ٢٥ حتى ننتهي ٢٠ بعد التسرب المعتاد. هذا رقم مرتفع جداً لأي برنامج، ناهيك عن برنامج مدته ٩ نشهر عبر الانترنت. خلال ورشة العمل فقدنا واستبدلنا العديد من المشاركات إلى أن وصل العدد إلى ١٦ مشاركة جادة وحريصة على مواصلة البرنامج، واعتقد أن هذا عدداً معقولاً، ومن واقع هذه التجربة أوصي بشدة بالبدء ب٢٠ مشاركة للوصول إلى ١٦.

وعلى أي حال أنصح بأن يكون الرقم قابل للقسمة على أربعة وهو عدد المشاريع، حيث يسهل تقسيم عدد المشاركات لمجموعات حتى لو لم يتم تقسيم المشاركات في المشاريع بالتساوي، وهو الأمر الذي يجعل توزيع المهام أسهل. أعتقد أيضا أن عدد من ٣ إلى ٤ مشاركات في كل مجموعة عدد جيد لذلك أوصي بالبدء بعدد لا يقل عن ١٢ ولا يزيد عن ٢٠.



من اللحظات النادرة التي سمحت لنا قوة الاننترنت بأن نشغل كاميراتنا جميعا، في هذه اللحظة رداءة الصورة كانت أقل مشاكلنا

# هيكل البرنامج

كما ذكرنا سابقًا فإن برنامج "نساء يصنعن أفلاما " عبارة عن برنامج تدريي من خمس مراحل، وورش عمل على مدى فترة تتراوح من ٨ إلى ٩ أشهر. وفي نهايتها ستنتج المشاركات ٤ أفلام تخرج قصيرة. في الصفحات التالية، سوف أشارككم لمحة عامة عن البرنامج الذي قمنا بتنفيذه، متبوعًا بشرح متعمق لكل مرحلة أو ورشة عمل.

## ورشة العمل ١

المدة: ٤ أسابيع

عدد الجلسات: ٨

الوتيرة الأسبوعية: جلستان

# المواضيع والأنشطة:

١- مقدمات عامة ووضع خطة العمل

٢- تدريب أساسي على الجندر ومقدمة في النسويات

٣- ما هي "أفلام المرأة"؟ سياسة التمثيل وديناميكيات القوة والوكالة.

٤- The male gaze الصور النمطية وتشيىء المرأة في السينما

٥- كيف تروي قصة بالصور

٦- مقدمة عن أساسيات المونتاج

٧- أفلام قصيرة: أنواع وأنماط مختلفة

٨- من أين تأتي الأفكار؟ ما الذي نريد صنع أفلام عنه؟

### الاستراحة ١

المدة ٤ أسابيع

التكليف: أن تقدم كل مشاركة فكرة لفيلم قصير

## ورشة العمل ٢

المدة: ٤ أسابيع

عدد الجلسات: ١١

- الوتيرة الأسبوعية: جلستان إلى ثلاث جلسات

# المواضيع والأنشطة:

١- الخلاصة والتنظيم

٢- المعالجة السينمائية: دراسات حالة وعينات

٣- أساسيات كتابة السيناريو

٤- تمثيل المرأة في تاريخ الفن

٥- مناقشات فنية مع المخرجات

٦- مناقشة الأفكار التي قدمتها المشاركات

٧- القائمة المختصرة للتصويت الجماعي والاختيار النهائي للأفكار الأربعة المطلوب تنفيذها

٨- توزيع المشاركات على أربع مجموعات عمل

# الاستراحة ٢

المدة: ٤ أسابيع

التكليف: على كل مجموعة تقديم لوغ لاين وملخص ومعالجة للمشروع الذي تعمل عليه.

# ورشة عمل ٣

المدة: ٤ أسابيع

عدد الجلسات: ٢٠ جلسة

الوتيرة الأسبوعية:

- جلسة جماعية واحدة (٢-٣ ساعات)
- بالإضافة إلى جلسة منفصلة واحدة مع كل مجموعة من مجموعات العمل الأربعة (ساعة واحدة ساعة و ٣٠ دقيقة).

# المواضيع والأنشطة:

١- التلخيص والتنظيم

٢- الأنماط التحريرية المختلفة لكتابة السيناريو

٣- تطوير السيناريو لكل من المشاريع الأربعة

٤- ماستر كلاس في حقوق الملكية الفكرية واستخدام المواد الأرشيفية

٥- ماستر كلاس في الإخراج السينمائي + متابعة

# الاستراحة ٣

المدة: ٣ أسابيع

التكليف: أن تقوم كل مجموعة بتسليم السيناريو النهائي لمشروعها

# ورشة العمل ٤

المدة: ٥ أسابيع

عدد الجلسات: ٢٩

# الوتيرة الأسبوعية:

- جلسة جماعية واحدة (٢-٣ ساعات)
- جلسة منفصلة واحدة مع كل مجموعة من مجموعات العمل الأربع (ساعة واحدة ساعة و ٣٠ دقيقة)
  - جلسة تقرير مرحلي منفصلة واحدة مع كل مجموعة من مجموعات العمل الأربع

# المواضيع والأنشطة:

- ١. تلخيص وتنظيم
- ٢. أساسيات إدارة الإنتاج
- ٣. أساسيات التصوير السينمائي
  - ٤. تجميع الزوابا بكل مشهد
  - ٥. أساسيات هندسة الصوت
- ٦. تقديم منسقة المشروع + متابعة ما قبل الإنتاج
- ٧. التعريف بالمنتجة المحلية + متابعة ما قبل الإنتاج
  - ٨. تسليم الستوري بورد النهائية للمشاريع الأربعة
    - ٩. تسليم تفريغات الإنتاج للمشاريع الأربعة
    - ١٠. اختيار الممثلين واختيار مواقع التصوير

# الاستراحة ٤

المدة: أسبوعان

التكليف: هذه الاستراحة مخصصة لمرحلة ما قبل الإنتاج من خلال جلسات متابعة التقدم الأسبوعي والتواصل اليومي مع المدربة الرئيسية والمنتجة ومنسقة المشروع وممثلي الفريق.

# ورشة العمل ٥

المدة: ٥ أسابيع

عدد الجلسات: ٨ جلسات + أيام تصوير ومونتاج.

# الوتيرة الأسبوعية:

- جلسة منفصلة واحدة مع كل مجموعة من مجموعات العمل الأربع (٢-٣ ساعات)
- جلسة تقرير مرحلي منفصلة واحدة مع كل مجموعة من مجموعات العمل الأربع (٣٠ دقيقة)

# المواضيع والأنشطة:

- ١. توزيع الأدوار في الموقع
- ٢. تدريب على استخدام المعدات
  - ٣. تصوير ٤ مشاريع
- ٤. مكساج وتصحيح ألوان ٤ مشاريع
  - ٥. متابعة وحل المشكلات
- ٦. متابعة الإنتاج مع المنتجة المحلية
  - ٧. تسليم أربعة مشاريع

### الورشة ١

١. مقدمات عامة وتخطيط

٢. تدربب عن أساسيات الجندر ومقدمة للنسوبات.

٣. ما هي أفلام المرأة؟ سياسات التمثيل والوكالة وديناميكيات القوة.

٤. The Male Gaze تنميط وتشيئ المرأة في السينما.

٥. كيف نروي القصة بالصور.

٦. مقدمة لأساسيات المونتاج.

٧. الأفلام القصيرة أنماط وأنواع مختلفة.

٨. من أين تأتى الأفكار؟ ما الذي نريد صنع أفلام عنه؟

المدة: ٤ أسابيع

عدد الجلسات: ٨

الوتيرة الأسبوعية: جلستان

#### الجلسات

- ١. الجلسة الافتتاحية والمقدمة
  - ٢. جلسة تدرببية عن الجندر
- ٣. جلسة تخطيط + عرض ومناقشة: "أفلام نسائية"؟ سياسة التمثيل وديناميكيات القوة والوكالة.
  - ٤. ندوة عن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥
  - ٥. ندوة حول اعتياد العنف الجنسي في السينما السائدة والتمثيل النمطى للمرأة في الأفلام
    - ٦. أساسيات المونتاج وتدريب خطوة بخطوة على برنامج مفتوح المصدر
      - ٧. أفلام قصيرة: أنواع وأنماط مختلفة
    - ٨. جلسة العصف الذهني: من أين تأتي الأفكار؟ ما الذي نريد صنع أفلام عنه؟

### الجلسة ١: الجلسة الافتتاحية والمقدمة

هذه الجلسة مخصصة لحفل الافتتاح الرسمي للبرنامج، والذي يتضمن كلمة افتتاحية لمديرة البرلمان، ومقدمة عن أنشطة وأهداف المنظمة، ومقدمة عن البرنامج وأعضاء الفريق والمدرية الرئيسية... إلخ. ولتجنب الحرج الذي قد تستشعره بعض المشاركات من عملية التقديم قمت بما يلي:

أ- لمقدمتي في عرض الباور بوينت، اخترت صورة مرحة لنفسي. أردت أن أبعث برسالة مفادها أنني ودودة، ولا آخذ نفسى على محمل الجد كثيراً.



ب- لقد توليت إدارة الجلسة منذ اللحظة التي قدمتني فيها مديرة المشروع، قبل أن تقدم المشاركات أنفسهن. لقد بدأت بلعبة بسيطة حيث تعرف كل مشاركة نفسها ثم تختار بشكل عشوائي المشاركة التالية للتحدث. على الرغم من بساطة اللعبة، إلا أنها ساعدت في بعث روح ودودة في الجلسة، وأثارت بعض الضحكات أيضا.

### <u> الجلسة ۲ : تدربب الجندر</u>

حضور هذه الجلسة شرط أساسي من شروط الالتحاق بالبرنامج، وتتكون من ندوة تلقيها ضيفة متحدثة متخصصة في التدريب على الجندر. هناك عدد من الأسماء الرائعة من دول عربية مختلفة يمكنهن تقديم هذا التدريب، لدى منظمة البرلمان قائمة من الأسماء التي يمكن أن تكون مفيدة للغاية في هذا التدريب. ليس للمدربة الرئيسية دور أو حضور مؤثر في هذه الجلسة. ومع ذلك، أوصي بأن تناقش وتخطط مسبقًا مع مدربة الجندر، حتى تتمكن من المتابعة والبناء على ما ستتعلمه المشاركات من هذه الندوة.

# الجلسة ٣: التخطيط + العرض والمناقشة: "أفلام نسائية؟" سياسة التمثيل ودينامكيات القوة والوكالة

تم تخصيص الجزء الأول من هذه الجلسة للمقدمة "الحقيقية" لورشة العمل. في أول ٣٠ دقيقة، ناقشت مع المشاركات منهجيتي وخطة الجلسات القادمة. ناقشنا أيضًا الأمور اللوجستية والتوقيت المناسب، لا سيما أن معظم المشاركات لديهن وظائف يومية، بالإضافة إلى حلول شهر رمضان.

الجزء الثاني من الجلسة هو ما أعتبره البداية الفعلية لورشة العمل. بناءً على الجلسة السابقة، أكرس هذه الجلسة للتساؤل عن معنى أفلام المرأة. أبدأ المحادثة بالطلب من المشاركات أن يخبرنني بما يفهمنه عندما يسمعن مصطلح أفلام المرأة. واذاكنّ مترددات في البداية، أساعدهن بالأسئلة التالية:

- هل هي أفلام من إخراج نساء؟
- هل هي أفلام من بطولة النساء؟
- هل هي أفلام تتحدث عن مواضيع معينة تتعلق بالمرأة؟
  - هل يمكن أن يصنعها الرجال؟

بمجرد أن تدور المناقشة وتبرز آراء مختلفة، أقوم بتعقيد الأسئلة:

- هل "أفلام المرأة" و"الأفلام النسوية" نفس الشيء؟
  - هل كل الأفلام النسائية نسوية؟
  - هل كل الأفلام من صناعة النساء "أفلام نسوية"؟
- هل الأفلام النسوية تتحدث فقط عن مواضيع معينة تتعلق بالمرأة؟

من خلال هذه الأسئلة، أقوم ببناء الحجة القائلة بأنه ليس كل فيلم امرأة هو فيلم نسوي، وأن الفيلم يمكن أن يكون نسويًا حتى لو لم يتحدث عن "قضايا المرأة" النموذجية. أشارك بعض الأمثلة على أفلام المرأة التي تعيد إنتاج الصور النمطية النسائية أو القيم الأبوية.

### أمثلة:

1. فيلم "استاكوزا " Estakoza للمخرجة إيناس الدغيدي، الفيلم مأخوذ عن مسرحية ترويض النمرة لشكسبير، وهي مسرحية إشكالية بالفعل، ولكن المشكلة تفاقمت بالتركيز على تشيئ المرأة وتحويلها إلى موضوع جنسى في الفيلم.

٢. يحتفل فيلم "المصلحة" El Maslaha للمخرجة ساندرا نشأت بالفتشية القومية الذكورية من خلال رسم صورة شديدة الذكورة للشخصية الرئيسية التي هي ضابط شرطة.

ثم ننتقل إلى مناقشة ما تعنيه النسوية في هذا السياق، وما تعنيه التقاطعية، وكيف ينعكس ذلك على سياسات تمثيل الطبقة والعرق والجنس ... إلخ.

### مثال:

كفرناحوم <u>Capernaum</u> للمخرجة نادين لبكي، كمثال لإشكالية معالجة الطبقات الاجتماعية، يتجلى في إصدار الأحكام المتعالية على الفقراء واضفاء صبغة فيتيشية أقرب إلى بورنوغرافيا الفقر.

من هناك ننتقل إلى موضوع ديناميكيات القوة والوكالة والالتزامات الأخلاقية لصناع الأفلام، كقيم نسوية أساسية. بعض الأسئلة المطروحة هي:

١- ما هي الموافقة؟

٢- ما هي الوكالة؟

٣- ما هو التشييء

٤- ما هي دينامياكيات القوة؟

أركز على أفلام حقوق الإنسان، أو الأفلام التي تتبنى قضية، وكيفية تجنب إعادة إنتاج نفس العنف الذي نحاول محاربته دون قصد.

### أمثلة:

1- فيديو لـ CNN The CNN video capture لعملية ختان الإناث في مصر عام ١٩٩٤. استخدمتها لإثارة تساؤلات حول موضوع الوكالة، وهي هنا لفتاة قاصر ضحية الختان في هذه الحالة، وإعادة إنتاج العنف الذي تعرضت له مرتين، مرة على يد والدها والطبيب الجزار والمرة الثانية عند تصويرها دون أن تكون قادرة على إبداء موافقتها وبث إذلالها وتعذيبها على الملأ.

٢- مشروع التصوير الفوتوغرافي الحائز على الجوائز "Banned Beauty" للمصورة المصرية هبة خميس. استخدم هذا المثال لإضفاء إشكالية على تجسيد الضحايا القصر لكي الصدر والعنف المزدوج الذي يعانون منه. مرة عن طريق إجبارهم على الخضوع للإجراء المروع، ومرة أخرى من خلال التصوير دون القدرة على إعطاء موافقة حقيقية.



٣- رسائل من عروس طفلة: ستوديو كواكب<u>Letters from A Child Bride</u> مثال إيجابي عن تمثيل شهادة حقيقية بطريقة واعية وحساسة لسياسات التمثيل والسرد.



3- برنامج العار على بي بي سي العربية El Ar Online. استخدم هذا المثال للتدليل على إعتياد الإستخدام الإثاري للعنف الجسدي بدءاً من اسم البرنامج "العار" إلى عنوان هذه الحلقة "قتلت مغتصبي عندما طمع في شقيقتي،" عنوان مناسب لجريدة صفراء. هنا نفكك الحلقة ونضع أيدينا على إشكالية نغمة الاستضعاف التي إختارتها الحلقة لرواية شهادة الضحية الحقيقية، وإشكالية إختيار صوتيات ومرئيات تروي القصة من خلال أعين المغتصب.





# الجلسة ٤: قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (١٣٢٥)

تزامن عام ٢٠٢٠ مع الذكرى السنوية العشرين لاعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن، وكان العراق أول دولة في المنطقة تتبنى خطة عمل وطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥. وقدمت الندوة سوزان عارف، منسقة مهمة العراق عبر القطاعات بشأن قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥. وقدمت للمشاركات القرار والجهود التي يبذلها المجتمع المدني العراقي لتنفيذه والتحديات التي لا تزال تواجه المشاركة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للمرأة في العراق.

# الجلسة ٥: ندوة حول التطبيع مع العنف الجنسي في السينما السائدة والتمثيل النمطي للمرأة في الأفلام

في هذه الندوة، قدمت عرضًا لدراستي المنشورة على منصة مدى مصر study ، وكذلك الفيديو video الذي تم إنتاجه لمنصة جيم، حول تمثيل الرغبة الجنسية في السينما المصرية السائدة، وتحديداً في عصر ما بعد "السينما النظيفة." أناقش كيف يساهم التحيز الجنساني وتشيئ النساء في الأفلام في التطبيع مع ثقافة العنف الجنسي والاغتصاب. لقد استخدمت الأمثلة في دراستي لعرض حججي، ولكن هناك أيضًا العديد من الموارد والمواد التي يمكن للمدربة استخدامها إذا اختارت عدم استخدام هذه الدراسة المحددة لمناقشة تجسيد المرأة، والتصورات النمطية في السينما.



لقطة من فيديو يتمنعن وهن الراغبات لسلمي الطرزي

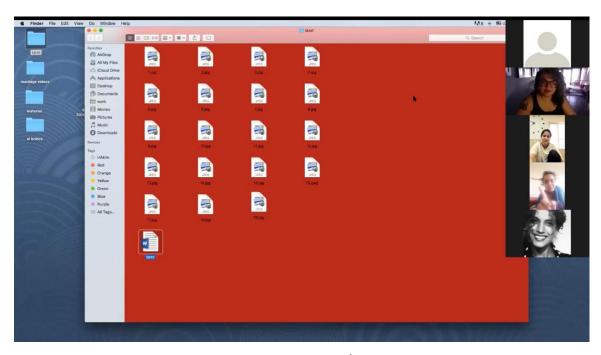
# الجلسة ٦: مقدمة عن أساسيات المونتاج

السبب وراء رغبتي في تقديم المونتاج في أقرب وقت ممكن في البرنامج هو أنه كان التمرين العملي الوحيد الذي يمكنهن القيام به جميعًا أثناء الإغلاق ورؤية النتيجة الفورية. كنت بحاجة إلى أن يبدأن عملية الصناعة والتعلم. السبب الآخر هو أنني أردت لهن التعرف على صناعة الأفلام وتوضيح اللغز المخيف الذي يحيط بها. صناعة الأفلام هي سرد القصص بالصور والأصوات، والمونتاج هو عملية المزج بين هذه العناصر، وهي عملية يقوم بها أي مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي يمتلك هاتفًا ذكيًا وينشر القصص بشكل يومي دون أن يدرك ذلك. عندما يضيف شخص ما أغنية أو صوتًا أو نصًا أو مؤثرًا أو أي عنصر آخر إلى مقطع الفيديو الخاص به، يدرج هذا تحت إسم المونتاج. عندما يختار شخص ما سلسلة من الصور ليتم نشرها على التوالي بترتيب معين في قصصهم، فهذا يعد مونتاجاً أيضًا. فلماذا لا أستخدم شيئًا مألوفًا لهن، لشرح مفاهيم ونظريات أكثر تعقيدًا يمكنهن عمليًا اختبارها وتجربتها؟

قسمت هذه الجلسة إلى ثلاثة أجزاء:

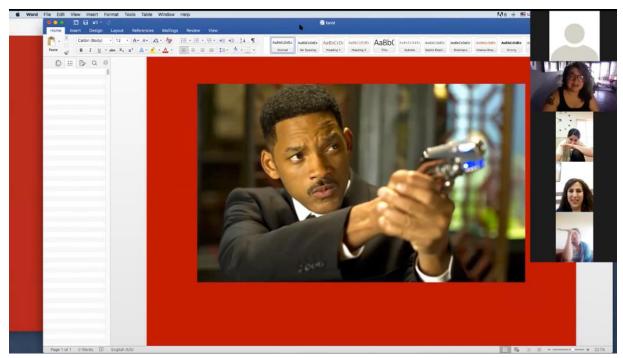
# ١. الجزء الأول (٣٠-٤٥ دقيقة): لعبة التارو

اللعبة مستوحاة من مشروع <u>Dark Matter Cinema</u> المذهل من قبل سيلفيا ماجليوني وجرام تومسون، اللذين ابتكرا مجموعة كروت التاروت من الصور السينمائية قررت إنشاء نسخة مبسطة باستخدام ثلاث بطاقات لقراءة التارو، لتعريف المشاركات بمفهوم رواية قصة من خلال الصور. المفهوم الرئيسي لقراءة التارو هو إيجاد إجابة لسؤال اللاعب من خلال ثلاث بطاقات يسحبنها؛ يمثل كارت اللحظة / الوضع الحالي، ويمثل الآخر الإجراء الذي يجب اتخاذه، ويمثل الأخير المستقبل. ما فعلته هو أنني اخترت ١٥ لقطة من أفلام سينمائية شهيرة وأنشأت منهم مجموعة كروت تاروت مرتجلة. وعرضتها من خلال الشاشة على هيئة صور مصغرة محجوبة في ملف، ومنحت كل صورة رقمًا من ١ إلى ١٥.

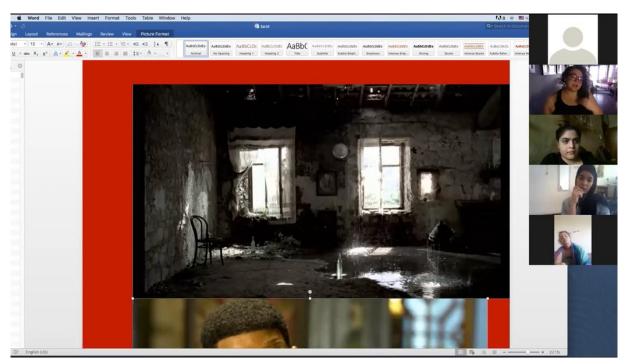


كروت تارو مرتجلة

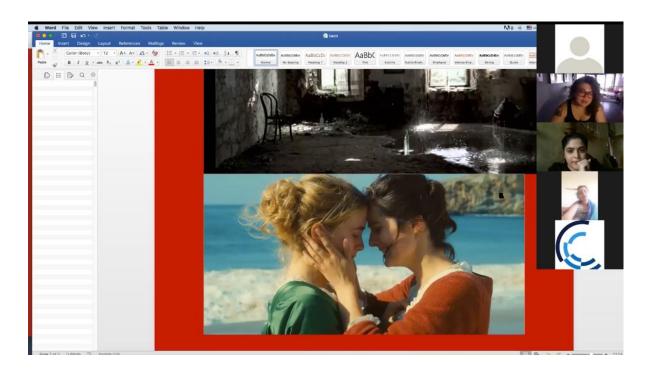
بعد أن شرحت قواعد اللعبة واقتسمت الكروت مع المشاركات، طلبت منهن طرح سؤال، ويفضل أن يكون سؤالًا حول شيء مشترك بينهن. نظرًا لأننا كنا في ورشة عمل لصناعة الأفلام أثناء جائحة عالمية، جاءت الأسئلة على غرار: "هل سننجح في ذلك؟"، "هل سنبقى على قيد الحياة؟"، "كيف ننجح؟" فلخصناها في سؤال واحد: كيف ننجح في البقاء؟



الكارت الأول: الحاضر



الكارت الثاني: ما يجب أن نفعله



الكارت الثالث: المستقبل

# ٢. الجزء الثاني (٤٥ دقيقة) مدخل نظري للتحرير والمونتاج

بمجرد طرح سؤالنا، طلبت من إحدى المشاركات اختيار البطاقة الأولى التي تمثل اللحظة الحالية. عندما فعلت ذلك، قلبت البطاقة ليراها الجميع وأمضينا بعض الوقت في مناقشة الصورة وتحليل جميع العناصر والشخصيات والأشياء والضوء والتكوين والألوان والأزياء ... إلخ ومحاولة رسم معنى يتعلق بسؤال وماذا تمثل البطاقة؛ اللحظة الحالية. كررنا العملية مع البطاقتين الأخريين ثم وضعتهما بجانب بعضهما البعض بالترتيب وبدأنا في محاولة إنشاء إجابة / سرد بناءً على ما توصلنا إليه من كل صورة / بطاقة فردية.

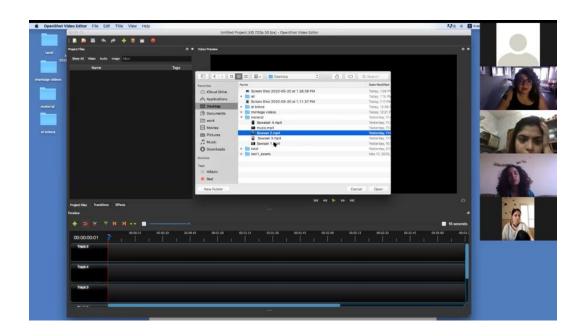
بمجرد أن ننتهي من قراءة التارو، أشرح للمشاركين أن ما فعلناه للتو هو مونتاج وأشاركهم في تعريف آينشتاين للمونتاج، ثم انتقل إلى شرح مفهوم التحرير والمونتاج، وكذلك الأنواع المختلفة من الانتقالات... إلخ.

هناك الكثير من المواد الرائعة المتاحة على الإنترنت لهذا الغرض. أشارك معك ما استخدمته، لكنني متأكدة من أنك ستجدين الكثير من المصادر الأخرى أيضًا.

# ٣. الجزء الثالث (ساعة واحدة): تدريب على المونتاج

هذا الجزء مخصص لبرنامج تدريب عملي على المونتاج خطوة بخطوة. اخترت تدريب المشاركات على برنامج OpenShot اخترت هذا البرنامج لأنه مجاني ومفتوح المصدر ولا يتطلب معرفة متقدمة بأدوات الكمبيوتر، وبالتالى يمكن لجميع المشاركات الوصول إليه.

بالنسبة إلى التدريب على البرنامج، قمت بمونتاج مقطعين على الزووم أمامهن، مع شرح كل خطوة أقوم بها.

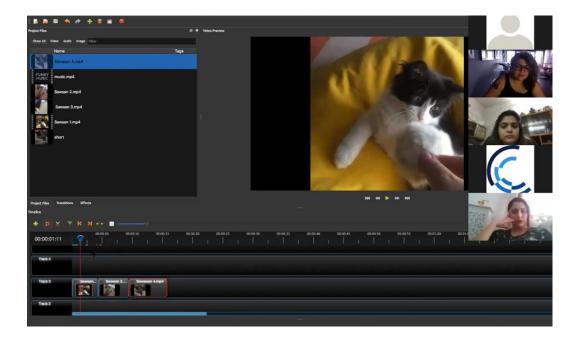


المونتاج الأول عبارة عن تقسيم لقطة بلقطة لمشهد قصير من مسلسل تلفزيوني، ثم إعادة تجميع اللقطات بترتيب مختلف لإعطاء معنى مختلف.



في هذا المشهد من المسلسل المصري البرنس، أعدت مونتاج التسلسل لكي ينقذ السائق الطفلة الصغيرة بدل من تركها وحيدة في الشارع كما حدث في المسلسل الأصلي.

أما المونتاج الثاني عبارة عن مونتاج لعدة مقاطع صورتها لقطتي على هاتفي مضيفةً مقطوعة موسيقية.



في نهاية الجلسة، كلفتهن بمهمتين للتسليم في خلال أسبوعين:

أ- عمل فيديو قصير مدته دقيقة واحدة عن يوم في حياتهن أثناء الإغلاق.

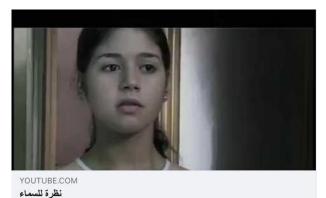
ب- تنزيل مشهد من أي فيلم أو مسلسل وإعادة ترتيب لقطاته، ومعرفة المعنى المختلف الذي يعطيه.

كانت بعض المشاركات على دراية ببرامج أخرى مثل Premiere، واستخدم الغالبية تطبيقات تحرير الهاتف. نظرًا لأن هدفي الرئيسي كان ممارسة المونتاج وإنشاء مقاطع الفيديو وعدم تعلم برنامج معين، فقد منحتهن حرية استخدام أي برنامج من تفضيلهن في مهامهم العملية ما دُمنَ تنجزن المهام.

# الجلسة السابعة: أنماط وأنواع مختلفة من الأفلام القصيرة

خلال هذه الجلسة النقاشية، شاهدنا عددًا من الأفلام القصيرة من أنماط وأنواع مختلفة معًا وتبعنا كل عرض بمناقشة مفتوحة. مع اقترابنا من نهاية ورشة العمل، أردت من المشاركات التفكير وتطبيق كل ما تعلمنه أثناء مشاهدة هذه الأفلام وتحليلها. كما أردت منهن أن يرون أمثلة مختلفة من الأفلام القصيرة التي قد تلهمهن في عملية البحث عن أفكار لأفلامهن الخاصة في المراحل التالية.

أشارك هنا الأفلام التي اخترت عرضها لهن، ولكن الأمر متروك لكل مدرية لاختيار الأفلام التي تراها مناسبة. قمت باختيار مجموعة تتسم بالتنوع وتتناول الموضوعات التي ناقشناها سابقًا خلال ورشة العمل. فضلت اختيار مجموعة أفلام من صناعة مبتدئين وأغلبية اختياراتي كانت من صناعة النساء.





فيلم قصير 'حدوثة من صاج' فيلم قصير 'حدوثة من صاج'



YOUTUBE.COM

The Elevator - Short Film / الأسائسير - رواني قصير
...o Cinema and Video on CAFTV شاشة بديدة / برنامج للسينما والفيديو على شاشة

للروابط رجاء النقر على الصورة

# الجلسة الثامنة: جلسة العصف الذهني: من أين تأتي الأفكار؟ ماذا نريد أن نصنع أفلاما عنه؟

هذه هي الجلسة الأخيرة من ورشة العمل هذه، وهي مخصصة لإعداد المشاركات للمهمة التي ستقمن بها خلال فترة الاستراحة. أبدأ بشرح لهن عملية الاختيار بأكملها، والتي تتم على النحو التالي:

- تقوم كل مشاركة بتقديم فكرة لفيلم قصير بنهاية فترة الاستراحة.
- أفرز الأفكار العشرين وأعطي كل ملف رقمًا. أشاركها بعد ذلك مع جميع المشاركات دون الكشف عن هويات صاحبات الأفكار. لن تعرف المشاركات أي فكرة تنتمي إلى من، ولا يسمح لأي مشاركة أن تفصح عن الفكرة التي تخصها.
  - يجب على كل مشاركة التصويت لـ ٩ أفكار بما في ذلك أفكارها الخاصة.
  - أقوم بفرز الأصوات ومشاركة النتائج مع إعلان ال ٩ أفكار المدرجة في القائمة القصيرة.
  - نقرأ الأفكار ونناقشها معًا، ثم نجري استطلاعًا ثانيًا لاختيار ٧ أفكار من ال ٩ في القائمة السابقة.
- تتطوع مشاركة مختلفة كل مرة للدفاع عن إحدى الأفكار السبعة المختارة، محاولة إقناع باقي المشاركات باختيارها. القاعدة الوحيدة هي أن المشاركة لا يمكنها اختيار فكرتها للدفاع عنها.
- بعد أن تستمع جميع المشاركات إلى حجج المتطوعات السبعة، نقوم بإجراء استطلاع نهائي لاختيار الأفكار الأربعة التي سيتم تنفيذها أثناء البرنامج.
- بمجرد اختيار الأفكار الأربعة، يتم توزيع المشاركات على ٤ مجموعات عمل. ستعمل كل مجموعة على إحدى الأفكار. لصاحبة الفكرة الأصلية الأولوية في الانضمام المجموعة التي تعمل على فكرتها، لكن لا يُسمح لها بالكشف عن نفسها. من هذه النقطة لم تعد الفكرة فكرتها، ولكنا ملك المجموعة بأكملها، حيث سيقمن بتطويرها بشكل جماعي.
- تظل هوية صاحب الفكرة مجهولة حتى يتم تشكيل المجموعات وتبدأن في العمل معًا ثم يقررن داخليًا ما إذا كان سيتم الكشف عن هوية المالكة الأصلية ومتى.

بعد أن أشرح العملية وأتأكد من أن الجميع قد فهموا، أبدأ جلسة عصف ذهني، حيث أطلب من المشاركات التفكير في الموضوعات التي يردن صنع أفلام عنها. ربما تحتاج بعضهن إلى التشجيع والإرشاد في البداية قبل أن يبدأن في الحديث، لذلك من المفيد إعطاء بعض الأمثلة، ولكن تأكّدي من أن الأمثلة بعيدة عما قد يثير اهتمامهم. الهدف هو إعطاؤهن أمثلة، وليس أفكار. الغرض من هذه الجلسة هو فقط إطلاق خيالهن ومساعدتهن في عملية العصف الذهني. الأفكار التي تمت مشاركتها في هذه الجلسة هي مجرد أمثلة، فيمكنهن التمسك بها أو إسقاطها جميعًا معًا وتقديم أفكار مختلفة تمامًا في مهمتهن.

أبدأ في طرح الأسئلة حول الفكرة، لمحاولة فتح الاحتمالات. أحاول أيضًا تلخيصها في سطر واحد يصف الفكرة الرئيسية" أو الموضوع. في بعض الأحيان أقوم بتجميع عدة أفكار تحت نفس "الفكرة الرئيسية" أو الموضوع. في هذه المرحلة، أتأكد من أنني لا أستخدم المصطلحات التقنية مثل، لوغ لاين والملخص والمعالجة ... إلخ. هذه أشياء لا يزال أمامهن وقت لتعلمها في ورشة العمل ٢. أستخدم الكلمات "فكرة"

و"موضوع" بدلاً من المصطلحات التقنية. أريدهن في البداية أن يفكرن ويعبرن عن أنفسهن بحرية وبشكل عضوي في البداية.

تأكدي من استخدام السبورة البيضاء في تطبيق الزووم أو تدوين جميع الأفكار على وثيقة أمامهن. يمكنك مشاركة هذا المستند معهن بعد نهاية الجلسة لمساعدتهن في المهمة.

# تكليف فترة الاستراحة الأولى المدة: ٤ أسابيع

على كل مشاركة تقديم موضوع لفيلم قصير. يمكن أن يكون الفيلم من أي نوع؛ روائي، وثائقي، مقال ... إلخ وليس بالضرورة أن يتحدث عما يعتبر "قضايا المرأة". يجب أن تتمتع المشاركات بحرية الاختيار دون ضغط التوقعات. كما أطلب منهن إعداد بحث بالوثائق الداعمة لشرح أفكارهن بشكل أفضل ولجعل المشاركات الأُخريات يصوتن لها. يمكن إضافة مقالات وصور فوتوغرافية وروابط ويكيبيديا ومقاطع فيديو. إلخ. في عرضهن التقديمي، يجب أن يُجِبنَ عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هو الملخص المختصر لفكرتك / موضوعك؟
  - ٢- حدثينا عنها بمزيد من التفاصيل
  - ٣- لماذا هذا الموضوع مهم بالنسبة لك؟
- ٤- كيف يرتبط هذا الموضوع بالمشاركات الأُخريات / لماذا تصوت المشاركات الأُخريات لهذه الفكرة؟

الموعد النهائي هو نهاية فترة الاستراحة التي تبلغ ٤ أسابيع، ولكن يجب على المشاركات إرسال مسوداتهن قبل أسبوع واحد للحصول على ملاحظات المدرية، وإجراء التعديلات وفقًا لذلك، وإرسال النسخة النهائية قبل الموعد النهائي المحدد.

خلال فترة الاستراحة التي تبلغ ٤ أسابيع، تكون المدربة متاحة للأسئلة وتقديم الملاحظات، بالإضافة إلى متابعة التقدم في المهمة والزام المشاركات بشكل أساسي بتسليمها في الوقت المحدد. سيكون الاتصال عبر صفحة الفيسبوك للإعلانات العامة، ولكن ستكون هناك أيضًا إمكانية إرسال رسائل بريد إلكتروني وعمل محادثات خاصة وأحيانًا مكالمات فيديو مع المشاركات لمساعدتهن عند الحاجة.

#### الورشة ٢

١- تلخيص وتنظيم

٢- معالجة سينمائية: دراسات حالة ونماذج

٣- مبادئ كتابة السناريو

٤- التمثيل النسائي في تاريخ الفن

٥- نقاشات مع صناع أفلام

٦- مناقشة الأفكار التي تطرحها المشاركات

 ٧- التصويت الجماعي على القائمة النهائية واختيار الأربع أفكار للتنفيذ

٨ -تقسيم المشاركات إلى ٤ مجموعات عمل

المدة: ٤ أسابيع

عدد الجلسات: ١١

الوتيرة الأسبوعية: جلستان - ٣

جلسات

#### الجلسات:

١- جلسة افتتاحية/ مراجعة+ الأفلام القصيرة: أنواع وأنماط

٢- ماستر كلاس عن المعالجة السينمائية مع صانعة الأفلام علياء أرسغلي من مؤسسة شاشات.

٣- جلسة تفاعلية: كيف نطور الفكرة؟

٤- ماستر كلاس عن كتابة السيناريو مع السيناريست عزة شلبي

٥- نقاش مع صانعة الأفلام المصرية نادين صليب

٦- متابعة لماستر كلاس أساسيات كتابة السيناريو

٧- عملية الاختيار ١ + عرض ومناقشة تمثيل النساء في الفنون

٨- عملية الاختيار ٢ (جلسة مزدوجة)

9 نقاش مع سارة إسحاق، صانعة الأفلام اليمنية ومديرة مدرسة قمرة للأفلام اليمنية

١٠- عملية الاختبار الأخيرة+ تقسيم فرق العمل

# الجلسة ١: جلسة افتتاحية/ مراجعة + نظرة على الأفلام القصيرة: الأنواع والأنماط

بعد التحية والأحاديث الجانبية التي استغرقت الدقائق الأولى من الجلسة قسمت الجلسة كالتالى:

# ١ - الجزء الأول (٣٠ دقيق): المقدمة

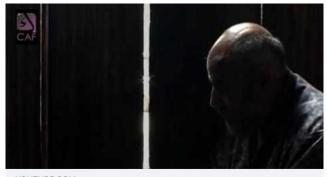
هذا الجزء مخصص لتعريف المشاركات بمخطط الورشة والمهام التي تنتظرنا، بالإضافة إلى تذكير من لم تقدم تكليف فترة الاستراحة بالقيام بذلك حتى نتمكن من بدء عملية الاختيار. أشرح لهن مرة أخرى خطوات عملية الاختيار.

# ٢-الجزء الثاني (ساعة ٣٠ دقيقة): عرض أفلام قصيرة ونقاش

مع اقترابنا من اختيار المشاريع الأربعة التي سيتم تطويرها، وبينما كانت المشاركات تقدمن الموضوعات والأفكار التي يرغبن في صنع أفلام عنها، أردت أن أعرض عليهن الاحتمالات والاتجاهات العديدة التي يمكنهن اختيارها لأفلامهن. بينما قدم بعضهن أفكارًا لأفلام روائية على شكل قصص قصيرة خيالية، كان البعض الآخر أكثر اهتمامًا بتقديم الموضوعات التي يرغبن في مناقشتها في أفلامهن. في هذه المرحلة، يمكن تطوير هذه الموضوعات إلى أي نوع أو شكل؛ أفلام روائية قصيرة، أو وثائقية أو مقالية أو مذكرات أو حتى رسوم متحركة الموضوعات إلى أي نوع أو شكل؛ أفلام روائية الأفلام القصيرة من مختلف الأنواع والأساليب ومناقشة توجهاتها وجمالياتها معًا.

أثناء تحضيري لهذه الجلسة حرصت على اختيار أفلام من صناعة مبتدئين في ورش شبيهة بورشتنا. أردت للمشاركات أن يرين شيئا يمكنهن تحقيقه. أفلام ليست مثالية بل تكاد تكون حوافها خشنة بعض الشيء، كجواهر الماس قيد التصنيع، تمامًا مثلهن. وبما أنني عرضت عدة أفلام روائية قصيرة في ورشة العمل السابقة، فقد ركزت أكثر على الأفلام الوثائقية القصيرة.

أشارك هنا الأفلام القصيرة التي اخترتها كمثال ولكن كما ذكرنا من قبل، لكل مدربة حرية اختيار المواد الخاصة بها.



YOUTUBE.COM

Documentary Film - Crack / تسجيلي قصير - شق mary Film - Crack / تسجيلي قصير - شق mary Film - Crack / يرنامج للسينما والفوديو على شاشه



YOUTUBE.COM
Short Documentary - Our Weapon / تسجيلي قصير - سلاحنا مناهد واسمع / برنامج يقدم للمتفرج افلام ومعلومات عن فنون الفوتو غرافيا والجرافيتي في فقر ...



YOUTUBE.COM بحار قدیم

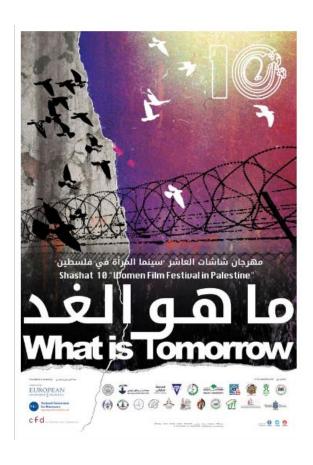


YOUTUBE.COM

The Darabokka - Movie / الدربكه
...ogram dedicated to Cinema an شاشة جديدة / برنامج للسينما والفيديو على شاشة

# الجلسة ٢: ماستر كلاس في المعالجة السينمائية مع الدكتورة علياء أرسغلي من مؤسسة شاشات

شاشات هي منظمة غير حكومية لا تهدف للربح في فلسطين، تركز على السينما النسائية والآثار الاجتماعية والثقافية لتمثيل المرأة. وتأسست "شاشات" عام ٢٠٠٥ من أجل توفير الاستدامة والاستمرارية لهذه الأهداف. أحد برامجهم الأربعة هو برنامج "صانعات أفلام شابات فلسطينيات"Incubator "الحاضنة"، وهو برنامج تدريبي على عدة مراحل يشبه برنامج ورشتنا نهجًا وأهدافًا.



خلال الجلسة عرضت الدكتورة أرسغلي أربعة أفلام قصيرة من إنتاج صانعات أفلام في البرنامج وشرحت عملية التطوير التي مرت بها هذه المشاريع لرؤية النور، من الفكرة إلى التنفيذ. كما شاركتنا بعض التحديات والعقبات التي عادة ما تواجهها المخرجات الناشئات والحلول التي توصلن إليها في "شاشات" لمساعدتهن على التغلب عليها.

<sup>\*</sup>في هذه المرحلة كل المشاركات سلمن تكليفاتهن.

### الجلسة ٣: جلسة تفاعلية: كيف نطور فكرة؟

في هذه الجلسة أحاول إزالة الغموض عن مفهوم "التطوير". حتى هذه اللحظة، عندما تفكر المشاركات في الأفكار، إما يفكرن في "قصة" أو "موضوع" لكن ليس لديهن تصور عن المكان الذي يمكن أن تنتقل إليه هذه الأفكار من تلك النقطة، وكيفية المضي قدمًا بها. في هذه الجلسة أرشدهن خلال جلسة العصف الذهني لمساعدتهن على فهم منطق العملية.

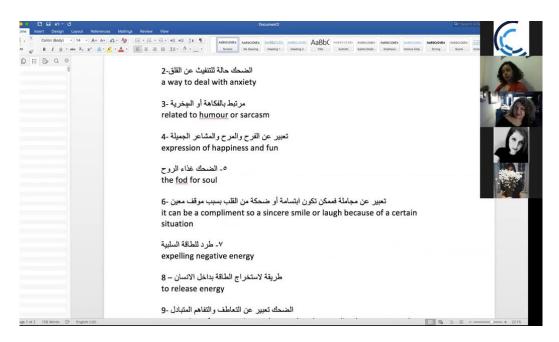
أول شيء أفعله هو اختيار موضوع مجرد. لنتخيل أننا نتقدم بطلب للحصول على منحة لتمويل الأفلام التي تدور حول موضوع معين. كيف نخرج ونطور فكرة من هذا الموضوع؟ بعد أن أشرح للمشاركات ما هو الموضوع، أخبرهن أن تمريننا في تطوير الأفكار هو الضحك. أكتب كلمة "ضحك" في منتصف الشاشة البيضاء وأسأل المشاركات كيف يجب أن ننطلق من هناك.



يعتمد التطوير إلى حد كبير على طرح الأسئلة الصحيحة. لذلك، من الطرق الجيدة لكسر الصمت القاتل الذي يتبع سؤالي، وتخفيف حالة الذعر المتصاعد على وجوه المشاركات (من لا تزال كاميراتهن مفعّلة)، أن نسأل: "ما هو السؤال الأول الذي يجب أن نطرحه؟"

تبدأ المشاركات في تقديم الاقتراحات؛ "ما هي المواقف التي تجعل الناس يضحكون؟"، "كيف يؤثر الضحك علينا؟" ...إلخ.

أصر على أن هناك سؤالا يسبق كل هذه الأسئلة، "ما هو السؤال الأول؟ ماذا لو قلت هيا نصنع فيلمًا عن بجالادودو، ما هو السؤال الأول الذي سيسألني عنه الجميع؟ " بمجرد أن تجيب المشاركات: "ما هو" باجلادودو "؟ وإدراك أن السؤال الأول في عملية العصف الذهني يجب أن يكون: "ما هو الضحك"، تبدأ الكرة في التدحرج، ومع تيسير المدرية، يقود أحد الأسئلة إلى آخر.

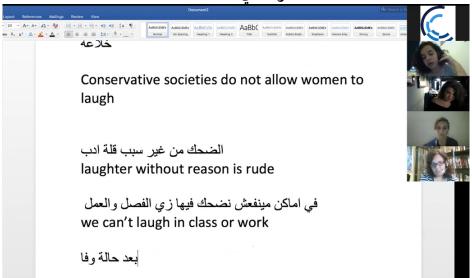


عندما نقوم بتجميع معلومات وتأملات كافية حول الموضوع، فإنني أنقل العصف الذهني إلى المستوى التالي. ما الذي نجده مشتركًا بين جميع الأفكار التي ناقشناها؟ وهل يمكننا الخروج باستنتاج؟ في هذا المثال وجدنا أن كلمة "تعبير" تكررت عدة مرات.

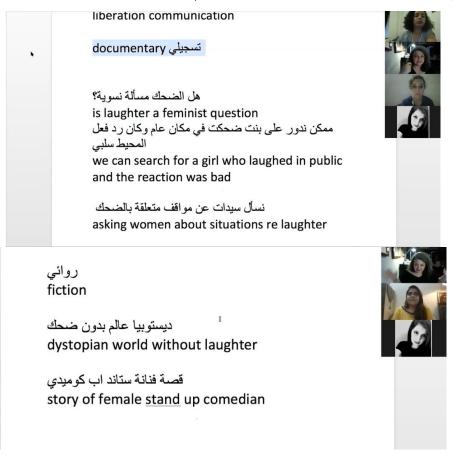


خلصنا إلى أن "الضحك هو وسيلة للتعبير والتواصل"، مما منحني الفرصة لتعقيد السؤال أكثر والتساؤل

عما إذا كان الضحك مصدر قلق شخصي / خاص أو عام. أدى هذا إلى الحديث عن السخرية السياسية، والمجتمع، والسلطة، والمرأة، والنسوية. فجأة اكتسب الضحك معاني جديدة. التمرد والمقاومة والتحرير وتحدى السلطة.



تتمثل الخطوة الأخيرة في مطالبة المشاركات باقتراح زوايا ومقاربات مختلفة إذا أردنا إنتاج فيلم عن الضحك. يجب أن تنتهي الجلسة بقائمة من الأفكار المحتملة لأفلام حول الضحك.



# الجلسة ٤: ماستر كلاس في كتابة السيناريو مع عزة شلبي

هذه الجلسة مخصصة لتعريف المشاركات بأساسيات كتابة السيناريو. اختارت كاتبة السيناريو المصرية عزة شلبي في صفها الرئيسي استخدام الفيلم الأمريكي شوكولاتة <u>Chocolat</u> لإظهار عناصر البنية الدرامية الكلاسيكية. طُلب من المشاركات مشاهدة الفيلم قبل الجلسة.



تم خلال الجلسة تعريف المشاركات بالمواضيع التالية:

- الفرق بين الأفلام الطويلة والقصيرة
  - الفرق بين الفيلم الوثائقي والروائي
    - ما هو اللوغ لاين أو logline؟
      - ما هي المعالجة
        - ما هي القصة
- عناصر الشخصية الثلاثة (المظهر الجسدي، الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي)
  - تطوير الشخصية
    - أنواع الصراع
  - هيكل درامي كلاسيكي ثلاثي الفصول
- \* بحلول هذا الوقت، كنت قد أخفيت هوية جميع أصحاب الأفكار المقدمة وشاركتها مع جميع المشاركات حتى يتمكن من قراءتها والاختيار فيما بينها.

# الجلسة ٥: نقاش فني مع صانعة الأفلام نادين صليب

كانت الجلستان السابقتان مكثفتين ومليئتين بالمعلومات، وكنت بحاجة إلى فاصل مؤقت للسماح للمشاركات بالتقاط أنفاسهن. كانت استضافة الفنانة نادين صليب، فرصة جيدة للمشاركات لامتصاص كل ما تعلمنه مع الاستمرار في الانخراط في محادثة حول السينما. نادين صليب أطلعتنا على رابط فيلمها الوثائقي الروائي الطويل "أم غايب " Mother of the unborn Om Ghayeb قبل أيام قليلة من الجلسة لتتمكن المشاركات من مشاهدة وإعداد أسئلتهن. خلال استضافتها تحدثت نادين عن عملية صناعة الفيلم من منظور احترافي وشخصي وصادق وكان لدى المشاركات أسئلة لا تنتهي.

# الجلسة ٦: متابعة أساسيات كتابة السيناربو

في هذه الجلسة، أقوم بالبناء على نتائج العصف الذهني الذي قمنا به في الجلسة ٣ في ضوء ما تعلمنه في الماستر كلاس عن أساسيات كتابة السيناريو.

بعد أن تعرفت على اللوغ لاين والموجزات والمعالجات والشخصيات والأحداث، نطور معًا أفكارًا لأفلام قصيرة تدور حول الضحك. هناك هدفان لهذه الجلسة:

١- تعلم بناء فكرة مع وضع عناصر القصة في الاعتبار.

٢- تعلم كيفية التعبير عن هذه الفكرة كتابة.

نتيجة هذا التمرين هو كتابة ملخصات جماعية لأفكار الأفلام التي توصلنا إليها خلال جلسة العصف الذهني.

من المحتمل أن تتعامل المدربة مع إحباط المشاركات اللائي سيشعرن بالخداع في هذه المرحلة لأنهن لو تعلمن هذه الأشياء قبل أن يُطلب منهن تقديم أفكار لكن قد قمن بوظائف أفضل بكثير. أقترح أن تعترف المدربة بإحباطهن قبل أن تعبرن عنه وتشرح مدى أهمية هذا التسلسل في عملية التعلم، ولكي يفهمن أهمية الأشياء التى تعلمنها. إحباطهن هو الدليل على نجاح عملية التعلم!

فيما يلي نماذج من الأفكار التي توصلت إليها المشاركات وطورنها خلال الجلسة:

١- فتاة تحقق نتائج عظيمة في مدرستها الثانوية تتيح لها الالتحاق بإحدى أفضل الجامعات. ومع ذلك، فهي غير مهتمة وعليها أن تكافح لتحقيق حلمها بالمشاركة في مسابقة تلفزيونية واقعية كوميدية بدلاً من ذلك، ضد إرادة والديها.

٢- تحصل فتاة فقيرة على وظيفة جيدة الأجر تتطلب منها أن تكون دائما مبتهجة وتبتسم للعملاء. ومع ذلك، فهي غير قادرة على الابتسام والضحك على نكات العملاء السخيفة فقط لإرضاء رئيسها الذي يخجلها باستمرار لكونها محبطة وتفتقر إلى روح الدعابة. لدهشة الجميع، نكتشف أنها ممثلة كوميدية مضحكة للغاية وناجحة جدًا في ناد كوميديا مستقل.

٣- منذ صغرها امرأة شابة تحب ارتداء ملابس المهرج وأداء عروض المهرج مع شقيقيها الأصغر. عندما اندلعت الحرب، مات شقيقاها الصغيران في إحدى الغارات. بعد وفاتهم يحاول الجميع إقناعها بالتوقف عن التهريج احتراما للظروف الحزينة لكنها تتحدى الجميع وتخرج إلى الشارع مرتدية ملابس المهرج وتحزن على إخوتها بتقديم أطرف أداء قامت به على الإطلاق.

٤- يستمتع الجمهور بفقرة ستاند أب كوميدي أثناء حضور عرضًا للمواهب. في نهاية العرض، تكشف الممثلة الكوميدية عن هويتها وأنها ليست رجلاً كما اعتقد الجمهور، لكنها في الواقع امرأة قامت بهذه الحيلة لتوثيق رد فعل الجمهور، وكيف سيتلقون نفس النكات الاستفزازية عندما تأتى من امرأة لفضح ازدواجية المجتمع.

\* في نهاية الجلسة، أشارك المشاركات رابط الاستطلاع حتى تتمكن كل منهن من التصويت لتسع أفكار.

# الجلسة ٧: عملية الاختيار - المرحلة الأولى + عرض ومناقشة حول تمثيل المرأة في الفنون.

تنقسم هذه الجلسة إلى جزأين مع نشاطين مختلفين:

# ١- الجزء الأول (٣٠-٤٥ دقيقة): عملية الاختيار

الجزء الأول من هذه الجلسة مخصص لكشف نتائج الاستطلاع وشرح الخطوات التالية للمشاركات. أقوم بمشاركة إحصائيات الاستطلاع مع المشاركات وحساب النسب المئوية معهن لمعرفة الأفكار التسع المختارة. أنا حريصة على القيام بكل الخطوات مع أو أمام المشاركات. من المهم جدًا أن تكون العملية ديمقراطية وأن يشعرن بالملكية والفاعلية والتأثير. الهدف هو بناء روح الجماعة المنظمة ذاتيا. انها ليست منافسة. لا يوجد رابحات وخاسرات. لا يوجد مجد شخصي. أصحاب الأفكار والناخبات مجهولات ويجب أن يظللن كذلك. إنه تعاون.

بمجرد أن نحدد تسعة اختيارات، أجري استطلاعًا سريعًا آخر وأطلب من كل واحدة أن تصوت لسبع أفكار من أصل تسع. أشرح الخطوات التالية للعملية؛ في الجلسات القادمة سنقرأ معًا الأفكار السبع ونناقشها. وبعد ذلك ستتطوع سبع مشاركات للدفاع عن واحدة من الأفكار السبع نظرًا لأنهن لسن المالك الأصلي. بعد أن يستمع الجميع لدفاعهن، سيصوتن للأفكار الأربعة الأخيرة التي سيتم تنفيذها.

### ٢- الجزء الثاني (ساعة و ٣٠ دقيقة): عرض فيلم + مناقشة

في الجزء الثاني من هذه الجلسة، نناقش تمثيل المرأة في تاريخ الفنون الغربية. أركز على الفنون الغربية لأن السينما نفسها، هي اختراع / فن غربي، كما أنها حديثة جدًا. تتأثر الجماليات الكلاسيكية للسينما، تلك التي نتعلمها في مدارس السينما في جميع أنحاء العالم، بشدة بتراث الجماليات في الفنون الأخرى في الغرب، مثل الرسم على سبيل المثال.

لهذا الغرض، قمت بعرض الحلقة الثانية من <u>Ways of Seeing</u> لجون بيرجر والتي تناقش "المرأة العارية"، متبوعة بمناقشة شاركت خلالها مقتطفات من مقال لورا مولفي، المتعة المرئية في السينما الروائية. <u>Pleasure in Narrative Cinema</u>

## الجلسة ٨: عملية الاختيار - المرحلة الثانية (جلسة مزدوجة)

في هذه الجلسة نقرأ معًا الأفكار السبع المختصرة ونجري محادثة متعمقة حول كل واحدة منها. في نهاية الجلسة تطوع سبعة مشاركات للدفاع عن واحدة من الأفكار السبع، نظرًا لأنهن لسن مالكات أصليات للفكرة التي يدافعن عنها.

مدة هذه الجلسة أطول من المعتاد لإتاحة الوقت الكافي لمناقشة جميع الأفكار. أوصي بتوزيع الوقت على النحو التالى:

- ۲۰-۱۵ دقیقة لکل فکرة × ۷
- ۱۰-۱۰ دقیقة استراحة بعد کل فکرتین × ۳
  - ١٥ دقيقة لاختيار المتطوعات

يتم اختيار المتطوعات من خلال مربع الدردشة في تطبيق Zoom ، على أساس من يحضر أولا يحصل على مكان أو First Come First Serve ؛ يتم اختيار المشاركات الأوائل اللائي يكتبن أنهن يردن الدفاع عن فكرة معبنة.

# الجلسة ٩: حديث مع سارة اسحاق صانعة الأفلام ومديرة مدرسة قمرة السينمائية اليمنية

في هذه الجلسة تشارك المخرجة اليمنية سارة إسحاق تجربتها في صنع فيلمها الوثائقي الطويل <u>Mulberry House</u> بالإضافة إلى تعريف المشاركات بمشروع مدرسة قمرة السينمائية اليمنية. تم تزويد الطالبات برابط لمشاهدة الفيلم قبل أيام قليلة من الجلسة. في المناقشة ركزنا على الجانب الشخصي، وتحديات صنع أفلام بمرجعية ذاتية.

اخترت هذا التوقيت للجلسة لأنني أردت أن تلتقط المشاركات أنفاسهن وتبتعدن عن الأفكار السبع المختصرة ليعكسنها قبل جلسة الاختيار النهائية.

# الجلسة ١٠: عملية الاختيار النهائية + توزيع فرق العمل

هذه هي الجلسة الأخيرة من ورشة العمل هذه حيث يتم اختيار الأفكار الأربعة وتقسيم مجموعات العمل وتعيين المهام المطلوب تنفيذها خلال فترة الاستراحة.

نبدأ الجلسة بإعطاء كل من المتطوعات السبعة ١٠ دقائق للدفاع عن الفكرة التي اختارتها. عند الانتهاء، أشارك استطلاع مع جميع المشاركات للتصويت للأفكار الأربعة من أصل سبعة.

بمجرد أن نحصل على أفكار الأفلام الأربعة التي ستنفذها المشاركات خلال المراحل التالية من البرنامج، نبدأ في تقسيم الفرق. هذه مهمة حساسة للغاية وتحتاج إلى الكثير من الشفافية واللباقة. تم الاتفاق منذ البداية على أن تكون للمالكة السرية لكل فكرة مكانها المختار في الفريق الذي سينفذها. اختارت المشاركات الأخريات الفرق بناءً على إحدى الأفكار الأربع التي ترغبن في العمل عليها. ومع ذلك، هناك أشياء أخرى يجب وضعها في الاعتبار. أصارح المشاركات بكل الأشياء التي نحتاج إلى أخذها في الاعتبار أثناء تشكيل الفرق وأثق بسلامة الغريزة وحسن النية والروح الجماعية لهن. هذه الأشياء ليست إلزامية، لكن يمكنها حقًا تسهيل إدارة اللوجستيات.

١- الموقع: إذا كانت المشاركات يأتين من مدن مختلفة، فسيكون من الأنسب تكوين فرق داخل نفس المدن أو المدن القريبة عندما يكون ذلك ممكنًا.

Y- اللغة: إذا كان هناك مشاركات لا يتحدثن اللغة السائدة للبلد، فسيكون أكثر ملاءمة إذا كانوا في نفس المجموعة. (على سبيل المثال: في هذا البرنامج كان لدينا ثلاث نساء كرديات، إحداهن لا تتحدث العربية. اخترن نفس الفريق الذي ضم أيضًا سيدتين عراقيتين. جميعهن تنازلن وقررن التواصل باللغة الإنجليزية التي لحسن الحظ يمكن أن يتحدثن بها جميعًا).

٣- عدد المشاركات: يجب أن تكون أعداد المشاركات في فرق العمل متوازنة، حتى يتم إنجاز العمل. لا يمكن أن يكون لدينا عضوتان فقط في فريق واحد وسبعة عضوات في فريق آخر.

# تكليف فترة الاستراحة الثانية (المدة: ٤ أسابيع)

مدة هذا الاستراحة هي ٤ أسابيع حيث ستعمل كل مجموعة من مجموعات العمل الأربعة بشكل جماعي لتطوير فكرة الفيلم التي اخترنها. يجب على المشاركات من كل مجموعة التنظيم الذاتي للالتقاء عبر الإنترنت (أو شخصيًا إذا كن يعيشن في نفس المدينة ولم يتم تقييد التنقل بسبب الإغلاق) وتبادل الأفكار معًا.

أوصي بأن توضح المدربة أنها متاحة في حالة الحاجة إلى المساعدة، لكنها تترك الأمر للمشاركات ليقررن عدد المرات التي يُردن الاجتماع فيها وكيف يدرن العملية ويوزعن المهام.

بحلول نهاية هذا الاستراحة، يجب أن تكون كل مجموعة قد طورت الخطوط العريضة لقصتها وأن تقدم مخططًا موجزًا وملخصًا ومعالجة لفيلمها.

أوصى بشدة أن تقوم المدرية باجراء جلستى متابعة إلزاميتين مع كل مجموعة، واحدة في الأسبوع الثالث والأخرى في الأسبوع الرابع. مدة الجلسة ما بين ساعة واحدة وساعة و ٣٠ دقيقة.

#### ورشة ٣

١- تلخيص وتنظيم
 ٢- أنواع وأنماط مختلفة لكتابة وتطوير سيناريو المشاريع الأربعة
 ٣- ماستر كلاس عن حقوق الملكية الفكرية واستخدام الأرشيف
 ٤- ماستر كلاس عن الإخراج السينمائي ومتابعة

المدة: ٤ أسابيع عدد الجلسات: ٢٠ الوتيرة الأسبوعية: ١ جلسة جماعية (٢-٣ ساعات) ١ جلسة منفصلة مع كل مجموعة من الأربع مجموعات (ساعة ونصف)

#### الجلسات

# أ- جلسات جماعية:

- ١- جلسة افتتاحية/ أنماط وطرق كتابة السيناريو
- ٢- ماستر كلاس عن حقوق الملكية الفكرية واستخدام المادة الأرشيفية مع مني أسعد
  - ٣- ماستر كلاس عن الإخراج السنمائي مع نادين صليب
    - ٤- متابعة الإخراج السينمائي.

# ب- جلسات منفصلة لكل مجموعة:

جلسات لمتابعة تطوير المشاريع: ٤ مجموعات X ك جلسات = ١٦ جلسة.

#### الجلسات الجماعية

# الجلسة الأولى: جلسة افتتاحية/ أنماط وطرق كتابة السيناربو

هذه الجلسة الافتتاحية مخصصة لتعريف المشاركات على أشكال كتابة السيناريو وعناصر المشهد.

#### ۱ - <u>المقدمة (۳۰ دقيقة)</u>

# أقدم هنا المعلومات الأساسية عن أشكال كتابة السيناربو وعناصر المشهد.

- تعريف المشهد (الزمن/ المكان)
- عناصر المشهد (نهار/ ليل- داخلي/ خارجي- الموقع/ الانتقال)
- أسلوب الكتابة وطبيعة المعلومات (الفعل المضارع/ الوصف... الخ)
  - الطرق المختلفة لكتابة السيناربو

سأشارك هنا بعض النماذج والتدريبات التي استخدمتها أثناء الجلسة، ولكن لكل مدرية حرية اختيار المادة التي تراها مناسبة للمهمة.

# ٢- الجزء التاني (١٥ - ٢٠ دقيقة): الفورمات القديمة في مقابل الفورمات الحديثة

(أو ما نطلق عليه في مصر: الطريقة الفرنسية في مقابلة الطريقة الأمريكية)

عرضت على المشاركات نماذج من سيناريوهات أفلام تجارية معروفة لديهن، مكتوبة بطرق مختلفة. واستخدمت نفس النماذج للتدريب التالي. اخترت تعريف المشاركات بالطريقة القديمة لكتابة السيناريو على الرغم من تقادمها لسهولة عرض التقسيم الصوتي والمرئي حيث يتم تقسيم الصفحة إلى عمودين، على عكس التنسيق الجديد. (لدهشتي اختارت بعض المجموعات الشكل القديم عندما كتبوا نصوصهن).

بالنسبة للصيغة القديمة (الفرنسية) استعملت سيناريو "دم الغزال " بقلم وحيد حامد. بالنسبة للصيغة الجديدة (الأمريكية) استخدمت سيناريو ٤٥ يوم، بقلم محمد حفظي.



Dam El Ghazal by Wahid Hamed 45 Yom by Mohamed Hefzy

# ٣- مقارنة بين المشهد المكتوب والمشهد المرئي (٣٠-٤٥ دقيقة)

في هذا التمرين نقرأ معًا تسلسل المقدمة أو المشهد الأول من الفيلم في السيناريو، ثم أعرض هذا المشهد / التسلسل في الفيلم الفعلي الذي تم تصويره. يساعد هذا التمرين المشاركات على فهم كيفية ترجمة الكلمات إلى صور وأصوات. كما أنه يعطي الفرصة لملاحظة الاختلافات بين النص المكتوب والمشهد المصور، ويفتح النقاش حول مرونة المخرج ورؤيته الفنية. أكرر التمرين بمشاهد مختلفة من كلا الفيلمين.

# ٤- مشاهدة المشهد وكتابته: (٥٥ دقيقة)

في هذا التمرين نعكس العملية. أعرض مشهدًا عشوائيًا من الفيلم وأطلب من المشاركات مشاهدته بانتباه. ثم ننتقل إلى كتابة المشهد معًا، ونعود إلى الفيديو عندما نحتاج. الخطوة الأخيرة هي مقارنة المشهد الذي كتبناه بالمشهد المكتوب بالسيناريو الفعلى. أكرر التمرين بعدة مشاهد من كلا الفيلمين.

# الجلسة الثانية: ماستر كلاس حول حقوق الملكية الفكرية واستخدام المواد الأرشيفية مع مني أسعد

خلال الجزء الأول من الماستر كلاس، قدمت منى أسعد، مديرة "في استوديو مصر" للمشاركات أنواعًا مختلفة من المواد الأرشيفية بالإضافة إلى الاستخدامات المختلفة. كما ناقشت بعض أخلاقيات استخدام اللقطات الأرشيفية. استخدمت أمثلة من عدة أفلام.

۱- <u>Fair Game</u> لدوغ ليمان، والتي تستند إلى مذكرات فاليري بليم وجوزيف سي ويلسون، كمثال على استخدام لقطات أرشيفية في فيلم عن السيرة الذاتية.

٢- فيلم الباب المفتوح El Bab El Maftouh لهنري بركات، كمثال لاستخدام لقطات أرشيفية لإظهار أحداث تصويرها باهظ الثمن لذلك لا يمكن إعادة تمثيلها، حريق القاهرة في هذه الحالة، أو الحرب العالمية الثانية في إسكندرية ليه يوسف شاهين.

٣- أبناء وقتلة لعاطف الطيب، استخدام خطاب جمال عبد الناصر لإضفاء لمسة من الواقعية على الفيلم. خلال الجزء الثاني من الماستر كلاس، ناقشت منى أسعد قوانين وقواعد حقوق النشر والقيود والحلول الممكنة. استخدمت أمثلة من تجربتها الخاصة أثناء إنتاج فيلمها الوثائقي <u>Into Studio Masr</u>، والذي شاهدته المشاركات قبل الجلسة.

في نهاية الجلسة أعطيت المشاركات مهمة صغيرة هي عمل فيديو مدته دقيقة واحدة لكل منهن باستخدام أي نوع من المواد الأرشيفية حول الموضوع الذي يخترنه. كان الموعد النهائي أسبوعين وكان من المقرر أن تقمن بتحميله على مجموعة Facebook كالمعتاد.

# الجلسة الثالثة: ماستر كلاس في الإخراج السينمائي مع نادين صليب

باستخدام الفيلم القصير  $\frac{Two\ \&\ Two}{}$  لباباك أنفاري المرشح لجائزة BAFTA بافتا، تشرح نادين صليب أساسيات إخراج الفيلم للمشاركات.



من خلال مشاهدة الفيلم معًا وتحليله لقطة بلقطة، تقدم صليب ما يلي:

Jump cut -0

٦- قاعدة ١٨٠ درجة

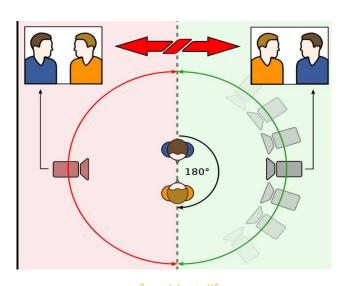
Mise en scene / blocking -V

١ - مقاسات اللقطة.

٢- الزوايا

٣- حركة الكاميرا

٤- الاستمرارية



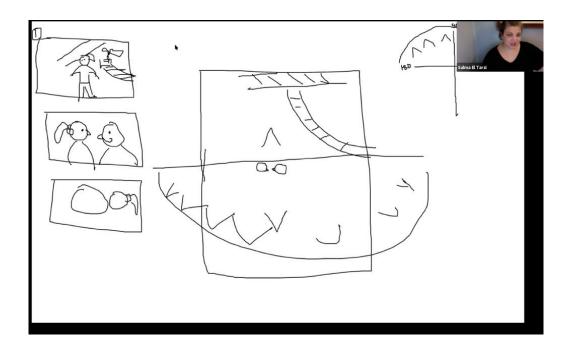
قانون ۱۸۰ درجة

# الجلسة الرابعة: متابعة الإخراج السينمائي

خلال هذه الجلسة أقوم بمتابعة الماستر كلاس في إخراج الأفلام. في رأيي، يعد هذا أحد أكثر الموضوعات تحديًا للتدريس عبر الإنترنت في البرنامج بأكمله، خاصةً عندما يتعلق الأمر بقاعدة ١٨٠ درجة وخطوط العيون والاتجاهات. إن غياب التنفيذ العملي المباشر يجعل المشاركات غارقات في كمية المعلومات. لتصحيح هذا قمت بعكس العملية؛ بدلاً من عمل decoupage أو رسم الستوري بورد ثم تصويرها ومونتاجها، نقوم بتفكيك مشهد حقيقي معًا في لوحة قصة ونفحص كيفية عمل قوانين الاتجاهات وخطوط العين وتقطيعات القفز والاستمرارية و ١٨٠ درجة.

لهذا استخدمت مشاهد أفلام حوارية تم تصويرها بالأسلوب الكلاسيكي (إطار الخروج من اليسار / الدخول من اليمين، فوق لقطات الكتف والزوايا العكسية ... إلخ). بعد فحص المشهد، استخدم السبورة البيضاء وأطلب من المشاركات إرشادي للقيام بما يلي:

- تخيلي تجميع الزوايا على مسقط رأسي لموقع التصوير
- حددي الممثلين والممثلات وزاوية الكاميرا وتجميع الزوايا في كل لقطة
- ارسمي إطار القصة المصورة لكل لقطة واكتبى وصفها (الحجم ، الزاوية ، الحركة ، الحركة)

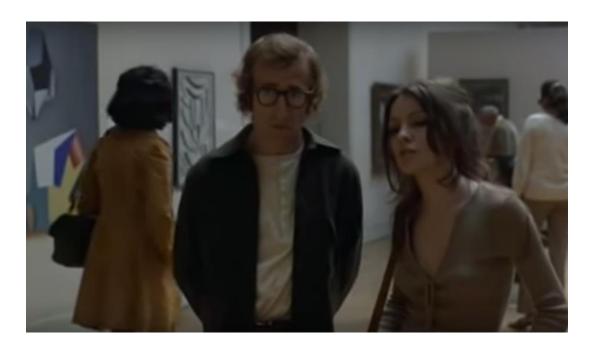


جاءت الأمثلة التي اخترتها على النحو التالي:

۱- المشهد الذي تفقد فيه دوروثي ابنها في المطار ويساعدها جيري في العثور عليه من فيلم <u>Jerry</u> المشهد الذي تفقد فيه دوروثي ابنها في المطار ويساعدها جيري ماجواير إخراج كاميرون كرو. <u>Maguire</u>



٢- مشهد الجاليري الفني من فيلم <u>Play It Sam</u> تأليف وبطولة وودي آلن وإخراج هربرت روس.



# جلسات المجموعات الفردية

ألتقي كل أسبوع بكل مجموعة من المجموعات الأربع في جلسة تطوير المشروع، والتي تتراوح مدتها من ساعة واحدة إلى ساعة ونصف. اخترت أن تكون الجلسات كلها متتالية في نفس اليوم من كل أسبوع، مع استراحة لمدة ساعة بين المجموعات. اخترت عقد الجلسات الأربع لسببين: من ناحية، يمنحني ذلك مزيدًا من الحرية خلال الأسبوع للتحضير والقيام بأشياء أخرى لأنني أقوم بالتدريس لمدة يومين فقط، من ناحية أخرى، تتقدم المجموعة كلها بنفس الوتيرة.

ومع ذلك أتخيل أن المدربات الآخريات قد يخترن تقسيم الجلسات على يومين أو أكثر.

في هذه الجلسات ، أتابع تطور المشاريع مع كل مجموعة. أستمع إلى تحديثاتهن وأقوم بالعصف الذهني معهن، وأناقش المخاوف التي يثرنها وأساعدهن على حل الاختلافات في وجهات النظر. بالتوازي مع هذه الجلسات، تجتمع المجموعات وتعمل على مشاريعها كل أسبوع. أترك الأمر للمشاركات لتنظيم تواتر جلسات عملهن داخل مجموعاتهن، طالما أنهن يحرزن تقدمًا أسبوعيًا ولديهن شيء جديد يظهر لي في جلسات مجموعاتنا الفردية. خلال هذه الأسابيع الأربعة، تعمل المجموعات الأربع على تحويل معالجاتهن إلى سيناريوهات.

في الأسبوع الثالث قمنا بدعوة صانعة أفلام زميلة هي جولي بيرو Julie Biro لحضور الاجتماعات الأسبوعية ومناقشة المشاريع مع المشاركات وإبداء الرأي. لقد كانت فرصة جيدة للغاية بالنسبة لهن للاستماع إلى ردود الفعل المختلفة وتعلم كيفية عرض مشاريعهن والتحدث عنها أمام الغرباء. قبل أسبوع من ذلك تم إرسال ملفات الأفلام الأربعة إلى المخرجة الضيفة والتي تضمنت خطوطًا تفصيلية وملخصات وعلاجات لدراستها، وخلال الجلسات قدمت المشاركات مشاريعهن لها واستمعوا إلى أسئلتها وتعليقاتها.

بحلول نهاية ورشة العمل، يجب أن تكون كل مجموعة قد أنهت المسودة الأولى من السيناربو الخاص بها.

# تكليف فترة الاستراحة الثالثة (مدة الاستراحة: ٣ أسابيع)

مدة هذا الاستراحة هي ٣ أسابيع حيث ستعمل كل مجموعة من مجموعات العمل الأربع بشكل جماعي لوضع اللمسات الأخيرة على سيناريوهاتهن وكذلك البدء في تبادل الأفكار حول الممثلين والمواقع.

في نهاية هذا الاستراحة، يجب أن يكون لدى كل مجموعة المسودة النهائية للنص وبعض الأفكار حول فريق التمثيل والموقع.

أوصي بشدة أن تعقد المدرية جلستين متابعة إلزامية مع كل مجموعة؛ إحداها قصيرة جدًا، وتقع في الأسبوع الثاني (٣٠ دقيقة - ٤٥ دقيقة)، والأخرى أطول، وتقع في الأسبوع الثالث والأخير من الاستراحة (ساعة واحدة - ساعة و ٣٠ دقيقة).

خلال فترة الاستراحة هذه تجد المدربة والمنظمة منتجة محلية في بلد المشاركات وتعرفها على البرنامج والمشاريع الأربعة. بحلول هذا الوقت تكون هناك معالجة ومسودة أولى لكل فيلم، وهي معلومات كافية للمنتجة كبداية.

تقوم المدرية أيضًا بتعيين منسقة مشاريع تساعد في متابعة تقدم عملية ما قبل الإنتاج والتنسيق بين المدرية والمنتجة المحلية والمشاركات في المرحلتين القادمتين.

# الورشة ٤

١- مبادئ إدارة الإنتاج السينمائي مدة الورشة: ٤ أسابيع ٢- مبادئ التصوير السينمائي ٣- مبادئ تظليل المشهد عدد الجلسات: ٥٥ الوتيرة الأسبوعية: ٤- أساسيات الصوت ۱ جلسة جماعية: (۲-۳ ساعات) ٥- تقديم منسق المشاريع + متابعة ١ جلسة فردية مع كل من مجموعات العمل (ساعة -مرحلة ما قبل الإنتاج ساعة ونصف) ٦- تقديم المنتجة المحلية+ متابعة ما ١ جلسة متابعة تطور العمل مع كل مجموعة من قبل الإنتاج مجموعات العمل (٣٠ دقيقة) ۷- تسليم الستوري بورد النهائية للمشاريع الأريعة ٨- تسليم خطة الإنتاج للمشاريع الأربعة ٩- اختيار الممثلين ومواقع التصوير

#### الجلسات

# أ- الجلسات الجماعية:

- ١- الستوري بورد / تجميع الزوايا / التقسيم / ترتيب التصوير
  - ٢- أساسيات الإنتاج
  - ٣- ماستر كلاس في التصوير السينمائي مع نانسي عبد الفتاح
    - ٤- دروس متقدمة في الصوت مع سارة قدوري
      - ٥- ماذا تفعل في الموقع!

# ب- جلسات المجموعات الفردية:

- تطوير المشروع بجلسة المدرب الرئيسية × ٤ مجموعات × ٥ أسابيع = ٢٠ جلسة
- تقرير مرحلي عن جلسات مدير المشاريع × ٤ مجموعات × ٥ أسابيع = ٢٠ جلسة

#### الجلسات الجماعية

# الجلسة ١: الستوري بورد / تجميع الزوايا / التقسيم / ترتيب التصوير

مع وجود النصوص الأربعة جاهزة، تكون المشاركات جاهزات لبدء تقطيع المشاهد والانتقال إلى مرحلة ما قبل الإنتاج. هذه الجلسة تعدهن لأداء هذه المهام. أقسم الجلسة إلى ثلاثة أجزاء، لكني أشارك أولا المتدربات عينة من ثلاثة مشاهد متتالية سنستخدمها في تماريننا أثناء الجلسة.

المشهد الأول الفناء الخلفي نهار/ خارجي علي، طفل صغير، يلعب بدراجته نهاية المشهد

المشهد الثاني المطبخ نهار/ داخلي تخطو الأم بعيدا عن البوتاجاز باتجاه الشباك، تخرج وجهها وتنادي على الطفل الأم:
علي!

المشهد الثالث الفناء الخلفي نهار/ خارجي يتوقف علي عن اللعب وينظر باتجاه النافذة حيث تنده أمه عليه الأم:
علي! تعالى كل!
على:

حاضر یا ماما

على يترك دراجته ويتجه إلى البيت

نهاية المشهد

# الجزء الأول (٤٥ دقيقة): تفكيك المشاهد

في هذا الجزء أوضح للمشاركات هدف التفكيك وأشرح الهدف الأعم لتفكيك المشهد. أخطط الجدول أمامهن من البداية وأحاول أن ترشدني المشاركات لكتابة الجدول وتقسيمه.

الملاحظات	الزينة	الملابس	الشخصيات	الموقع	داخلي/ خارجي	نهار/ليل	المشهد	#

ننتقل بعد ذلك إلى تفصيل المشاهد الثلاثة التي شاركتها سابقًا، عن طريق ملء الجدول معًا وشرح كل عنصر. على سبيل المثال، استمرارية الملابس للأم في المشهد الثاني والثالث، والتي يجب ذكرها في حالة تصوير المشهدين في أيام مختلفة. إلخ

# الجزء الثاني (٤٥ دقيقة): الستوري بوردstory board

في هذا الجزء، أعرض على المشاركات عينات من الستوري بورد وأناقش ما تتضمنها وما هي المعلومات التي ينقلونها.

# \*\*\* Northampton College

# Story Boards To be completed before you start the film

PRODUCTION		DATE / /
ARTIST		PAGE OF
sнот <u>1</u> 9	SHOT	SHOT 21
MR	The state of the s	0
Shot Type Medium Shot	Shot Type _ Close UP	Shot Type Close up
Description	Description	Description
Woman Looks behind	Male grabs females	close up of
her, then bumps into	wrist tight	males eyes.
male. Chard held shot)	SHOT 23	angrily clooking
SHOT ——————	SHOT — 43	SHOT 24
6.3		(33)
Shot Type Medium (BEV)	Shot Type Medium Shot	Shot Type Medium Shot
Description On the Description	Description Short	Description Shart
Birds eye view	Studio Shot	Studio Shot illustrating Sadnness
almost, Hitha down on female (whether)	Shouing emotions	illustrating Sadnness facial expression
25	Cooking Jaf Camera	
SHOT 2 S	SHOT 26	SHOT — 27
7.7	3	
Shot Type Medium Shot	Shot Type Long Shot	Shot Type Medicing Shot
Another person	Description female and male	Description (view from stader female Struggles,
Showing facial exp.	Looking at each other limate gripping wrist)	mole lets gowards

بعد ذلك أشارك نموذج لكتابة ستوري بورد، وننتقل إلى تقطيع المشاهد الثلاثة وإنشاء لوحة عمل مع الوصف. في هذه العملية استخدمت السبورة البيضاء لرسم اللقطات، ثم أخذت المشاهد وأدخلتها في القالب، وهو ليس الحل الأكثر عملية لأن هناك العديد من البرامج التي من شأنها أن تسمح للمدربة بالرسم مباشرة في القالب ولكن هذا ما كان متاحاً في ذلك الوقت!

Title:	Storyboard Sheet #
Shot # Description/Dialogue:	Shot # Description/Dialogue:
CL	Chara Chara
Shot # Description/Dialogue:	Shot # Description/Dialogue:
Shot # Description/Dialogue:	Shot # Description/Dialogue:

الجزء ٣ (ساعة واحدة): الجداول الزمنية / ترتيب التصوير / تجميع الزوايا

في هذا الجزء أشرح العوامل التي تساهم في وضع جدول التصوير والأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار. أستخدم المشاهد الثلاثة الخاصة بناكمثال، حيث أخلط الجدول الزمني وأعدله وأقارن بين التصوير بترتيب زمنى مقابل ترتيب أكثر كفاءة في الوقت. كما أشرح إمكانية "الغش" من خلال تصوير مشهد المطبخ بشكل

مختلف تمامًا إذا كان المطبخ المناسب المطل على الفناء الخلفي الأيمن غير متوفر، وكيف يؤثر ذلك على الجدول الزمني.

آخر شيء نتطرق إليه في هذه الجلسة هو ترتيب اللقطات وتجميع الزوايا على مسقط رأسي لموقع التصوير.

مرة أخرى، باستخدام السبورة البيضاء، نتخيل تجميع الزوايا الفناء الخلفي والمطبخ ونضع اللقطات من لوحة العمل التي رسمناها سابقًا، ثم نصنع قائمة بالتصوير.

\* في بداية هذه الجلسة أقدم مديرة المشاريع بإيجاز حتى يتسنى لي التقديم المناسب في الاجتماعات الفردية. تحضر مديرة المشاريع هذه الجلسة دون الكثير من التفاعل حتى تتعرف على الجو العام وشخصيات المشاركين.

\*\* في نهاية الجلسة، أبلغ المشاركات أنه خلال الأسابيع الأربعة المقبلة، ستعمل مجموعات العمل على الستوري بورد الخاصة بأفلامهم. يُطلب من كل مجموعة أيضًا إجراء تقسيم عام لفيلمهم للأسبوع التالي.

آخر شيء نتطرق إليه في هذه الجلسة هو ترتيب اللقطات وتجميع الزوايا على مخطط أرضية للمجموعة.

مرة أخرى، باستخدام السبورة البيضاء، نتخيل مخططًا لأرضية الفناء الخلفي والمطبخ ونضع اللقطات من لوحة العمل التي رسمناها سابقًا، ثم نصنع قائمة بالتصوير.

## الجلسة الثانية: أساسيات إدارة الإنتاج

التركيز الرئيسي لهذه الجلسة هو التعريف بأساسيات الإنتاج. ومع ذلك، قبل أن ندخل في التفاصيل شعرت بالحاجة إلى إعطاء فكرة أكثر شمولاً حول منطق إنتاج الفيلم من السيناريو إلى الشاشة. تصادف أنني منتجة ومخرجة أفلام لدي الكثير من الخبرة في الإنتاج لذلك شعرت بالراحة في تدريس هذا الفصل. إذا لم يكن لدى المدرية خلفية في الإنتاج أو شعرت أن الإنتاج ليس شيئًا يمكنها تعليمه، فمن الأفضل دعوة متحدثة ضيفة لهذه الجلسة.

في هذا الفصل قسمت هذه الجلسة إلى جزأين مع استراحة قصيرة تتراوح بين ١٠ و ١٥ دقيقة في النهاية لأسئلة المشاركات.

# الجزء الأول (٤٥ دقيقة): "حفل العشاء"

هذه لعبة تقمّص أدوار تستخدم حفل عشاء كقياس لفيلم. هذه اللعبة مستوحاة من شيء كان معلمي يكرره منذ خمسة وعشرين عامًا، وكان له معنى كبير بالنسبة لي كطالبة. كان يقول إن المخرج الجيد هو طباخ ماهر، لأن عملية صناعة الأفلام تشبه إلى حد بعيد عملية الطهي. كل شيء يبدأ بفكرة: فلنقم بحفل عشاء!

ستحتاجين إلى وصفات، وهذا هو نصك. ستقومين بعد ذلك بعمل قائمة بجميع المكونات، وستحصلين على التفاصيل الخاصة بك. تأكدي من وجود جميع الأجهزة وأدوات الطبخ اللازمة للأطباق، تمامًا مثل صانعي الأفلام الذين يتحققون من المعدات، فتحسبين تكلفة كل شيء وتلك الميزانية تذهب لشراء المكونات وهذا ما قبل الإنتاج، وتقومين بالطهي وهذا هو التصوير الفعلي. وأخيرًا تقومين بتجميع الأطباق معًا وتزيين الأطباق للتقديم الذي هو أساسًا مرحلة ما بعد الإنتاج.

ومع ذلك، في روايتي، لا أشير إلى التشابه منذ البداية. باستخدام السبورة البيضاء، نلعب لعبة الأدوار حيث أخبر المشاركات أنه يتعين علينا استضافة حفل عشاء، فماذا نحتاج؟ عندما يبدأن اللعب، أكتب كل ما يقولونه؛ نحتاج إلى وصفات، نحتاج لشراء بقالة، مطبخ، مئزر، نحتاج لتوظيف طباخ ... إلخ. في بعض الأوقات، كنت أقوم بتعقيد الأمر قليلاً وأقول حسنًا، لكن ماذا لو كنا في منزل من المستودعات بدون مطبخ؟ ماذا لو كنا في منزل ريفي بلا كهرباء ... ونناقش اللوجيستيات ونخطط عشاءنا الخيالي وفقًا لذلك.

فقط عندما أكون مقتنعًة بأنهن قد غطين جميع الاحتمالات والاحتياجات وأصبحن على دراية بالعملية، أشرح لهن ما قمنا به للتو وأهميته وكيف يرتبط بإنتاج الفيلم.

#### الجزء الثاني (ساعة و ٣٠ دقيقة): إعداد الميزانية

في هذا الجزء أشارك المشاركات في الميزانية القديمة التي كنت قد صنعتها لمشروع سابق. يمكنك استخدام أي ميزانية متاحة لديك سواء كان ذلك لفيلم، أو إعلان تجاري، أو مسلسل تلفزيوني ... إلخ طالما أنك تعرف ذلك جيدًا. أطلعهن على المشروع الذي تم وضع هذه الميزانية من أجله، وأقوم بمراجعة الميزانية مع المشاركات، موضحة كل عنصر، ولماذا تم اتخاذ كل قرار. أناقش معهن أيضًا حلول إنتاج بديلة إذا كنت بحاجة إلى إجراء تخفيضات في الميزانية وما إلى ذلك.

# الجلسة الثالثة: ماستركلاس في التصوير السينمائي مع نانسي عبد الفتاح

في هذه الجلسة، شاركت نانسي عبد الفتاح المشاركات النصائح الأساسية حول التصوير السينمائي والإضاءة. خلال الجلسة هذه بعض الموضوعات التي غطتها:

- اتجاه الضوء وزاويته
- درجة حرارة الضوء
  - فلاتر وناشرات
    - التكوين
    - العمق
- عمل الكاميرا وحركتها
  - الظلال
- التصوير في الهواء الطلق مقابل التصوير الداخلي
  - استخدام الضوء المتاح

في هذه العملية شاركت عينات من عملها، موضحة كيف ولماذا اختارت تنفيذها بالطريقة التي فعلت بها. كما شاركت بعض الحلول المبتكرة المفيدة للأفلام منخفضة الميزانية، حيث أعطت المشاركات فكرة عن كيفية الإبداع في الإضاءة بدون معدات فاخرة، مثل استخدام مصابيح المنزل ومصادر الضوء الطبيعية. بعض الأشياء الأخرى التي اقترحت استخدامها هي الأوراق البيضاء، والألواح الإسفنجية، وورق الألمنيوم، والمرايا العاكسة، وورق الزبدة والكلك، والفوانيس الصينية، والشالات الملونة كمرشحات، وورق أسود وبطانيات للتعتيم ... إلخ.

لقد شاركت معها في وقت سابق المشاريع الأربعة التي سيتم تصويرها من قبل المشاركات، لذلك كانت على دراية بما قد يحتاجه كل مشروع. شجعت المشاركات على طرح أسئلة محددة عليها حول مشاريعهن ومشاركة أي مخاوف لديهم؛ على سبيل المثال، في أحد الأفلام كانت هناك لحظة تنقطع فيها الكهرباء وسوف تضيء الشخصية شمعة أو مصباح غاز صغير. في مشروع آخر، تم تصوير نصف الفيلم داخل سيارة أجرة وكانت

المشاركات قلقات بشأن كيفية التعامل مع التصوير والإضاءة داخل سيارة متحركة. كانت مساهمتها مفيدة للغاية وملهمة.

# الجلسة الرابعة: دروس متقدمة في الصوت مع سارة قدوري

في هذه الجلسة قدمت سارة قدوري للمشاركات أساسيات الصوت، وشرحت كل خطوة في العملية من التسجيل إلى مزج الصوت. كما تحدثت معهن عن تصميم الصوت والموسيقى. كما تحدثت عن بعض الأخطاء الأكثر شيوعًا في التسجيل الصوتي في الموقع وكيفية تجنبها، بالإضافة إلى بعض التحديات التي واجهتها في عملها وكيفية علاجها.

بعد قراءة المشاريع الأربعة أصبحت على دراية بمعدات الصوت التي كان المشاركات سيستخدمونها، ويمكنها تقديم نصائح محددة لتحسين التسجيل الصوتي لكل فيلم.

# الجلسة الخامسة: ماذا نفعل في الموقع

هذه الجلسة ليست فقط آخر جلسة جماعية في ورشة العمل هذه، ولكن في البرنامج بأكمله. هذه هي الجلسة الأخيرة قبل أن تدخل المشاركات في وضع ما قبل الإنتاج الكامل ثم يشرعن في تصوير مشاريعهن. في رأيي هذه الجلسة هي واحدة من أصعب الجلسات وأكثرهم تحدياً في البرنامج بأكمله؛ كيف نعد المشاركات لتصوير أفلامهن في غضون أسبوعين، خاصة إذا لم تطأ أقدامهن أبدًا موقع التصوير، ولم يلتقين ببعض أبدًا، ولم يتلقين أي تدريب عملي، وسيرون المعدات لأول مرة فقط مرة أو اثنتين قبل أيام من تاريخ التصوير! الجواب على هذا يتكون من جزأين:

# ۱ - اختيار الأدوات

في ظل هذه الظروف قررت أنه يجب على المشاركات تصوير أفلامهم على الهواتف المحمولة بدلاً من الكاميرات العادية. جاء قراري من حقيقة أنه لم تكن هناك فرصة للمشاركين لتلقي التدريب المناسب على المعدات المهنية أو شبه المهنية بسبب قيود الوباء التي أجبرتنا على القيام بهذا البرنامج عبر الإنترنت في المقام الأول. لم يكن من المنطقي أن نتوقع من المشاركات استخدام الكاميرات الرقمية ذات العدسة الأحادية العاكسة (DSLR) أو غيرها من الكاميرات شبه الاحترافية التي لن يتمكن من استخدامها بشكل صحيح والاستفادة منها على أي حال.

كان البديل هو اختيار هاتف محمول بكاميرا جيدة وجعلهن يصنعن أفلامهن بشيء يمكنهن استخدامه حتى Huawei يتمكنّ من التركيز أكثر على صناعة الأفلام وبدرجة أقل على المشكلات الفنية. لقد استقريت على Leica و Cinema Pro ولكن بشكل أساسي لميزة خيارات Full HD ولكن بشكل أساسي لميزة خيارات تتكون قائمة المعدات لجميع المشاريع الأربعة من:

- Huawei P40 Pro \ •
- **H4N Zoom recorder** \ •
- **Lavalier microphones**
  - Tripod \
  - Clapperboard \ •

### ۲- دروس وإرشادات

خلال الجلسة تحدثت مع المشاركات حول كيفية استخدام المعدات المذكورة أعلاه. وشاركت معهن موادا تعليمية مفصلة، وخضنا في تفاصيل كيفية العمل في موقع التصوير، وكيفية ترتيب المشاهد في الموقع واستدعاء تنفيذ اللقطات، وكيفية توزيع المهام بينهن.

#### ٣- دروس المعدات:

بالنسبة لمسجل الزوم وميكروفونات Lavalier، شاهدت معهن العديد من الأشياء التي وجدتها على الإنترنت وتحدثنا بالتفصيل في كل خطوة للتأكد من أنهن يفهمونها تمامًا. لقد وجدت العديد من البرامج التعليمية المفيدة على موقع No Film school على الويب.

بالنسبة للهاتف المحمول، يتم استخدام ميزة مسجل الشاشة وجعلها برنامجًا تعليميًا يشرح الميزات والاستخدامات الرئيسية لخيار Cinema Pro في الكاميرا. كانت هذه أيضًا فرصة جيدة للشرح بأمثلة مباشرة ما هو توازن اللون الأبيض، وأنواع مختلفة من التركيز، والحساسية iso، وما إلى ذلك في هذا البرنامج التعليمي، شرحت كل خطوة من اللحظة التي يختارون فيها تطبيق الكاميرا، إلى اختيار حجم الإطار (الكادر أو ال frame) المناسب ومعدل الإطار، للوظائف المختلفة ومتى يتم استخدامها.

بالنسبة للوحة الكلاكيت clapper، أوضحت كيفية عمل المزامنة وأهمية استخدام لوحة الكلاكيت عند تسجيل صوت منفصل عن الفيديو. أشرح أيضًا أهمية وجود تقرير تصوير مع كل لقطة تم تصويرها. وشاركت معهن جدول لاستخدامه في التقرير:

_						يخ :	التار
ملاحظات	Take لقطة	الوصف	الموقع	نهار/ليل/ داخلي/ خارجي	للقطة	المشهد ا	#

#### ٤- تعليمات موقع التصوير:

في هذا الجزء أشرح للمشاركات أنه خلال التصوير الفعلي سيحتجن إلى توزيع المهام بينهن. سيتعين على واحدة منهن تشغيل الكاميرا، وسيتعين على أخرى تشغيل الصوت، ومشاركة ثالثة حمل لوحة الكلاكيت وتقرير التصوير، بينما تقوم مشاركة أخرى باستدعاء اللقطة Call the shots. كما ذكرت سابقًا، من المهم في ورشة العمل هذه أن تتعلم جميع المشاركات كيفية القيام بأشياء مختلفة حتى يتمكن من تناوب المهام إذا لزم الأمر. ومع ذلك في هذه الجلسة، أردت فقط أن أعطيهن فكرة عن كيفية عمل الأشياء ومن ثم يمكننا العمل على توزيع المهام في اجتماعات مجموعات العمل الفردية.

للتأكد من فهمهن لسير العمل وترتيب التصوير

لعبنا لعبة صغيرة للأدوار، حيث قمت بتعيين الأدوار للمشاركات كما يلى:

المخرجة، مهندسة الصوت، مصورة، وكلاك. ثم طلبت منهن محاولة استدعاء اللقطة على النحو التالى:

المخرجة: ستاند باي.... رول الصوت

مهندسة الصوت.... داير

المخرجة..... رول كاميرا

المصورة: داير

المخرجة: كلاك

الكلاك: مشهد X لقطة X تاك X

المخرجة: أكشن

كررنا التمرين عدة مرات. في كل مرة تغير المشاركات القواعد ويحاولن تجربة مواقع مختلفة للتأكد من أنهن جميعًا يفهمن ترتيب التصوير بغض النظر عن الدور الذي سيلعبنه بالفعل أثناء تصوير أفلامهن.

# جلسات المجموعات الفردية

### ١ - تطوير المشروع مع المدرية الرئيسية

خلال هذه الجلسات التي حددت مدتها ووتيرتها من ورشة العمل السابقة، أواصل العمل مع كل مجموعة على تطوير مشروعها. في هذه المرحلة، تعمل المشاركات على الستوري بورد. بحلول نهاية ورشة العمل هذه، يجب أن تكون كل مجموعة قد أنجزت الستوري بورد النهائية.

خلال هذه المرحلة يعملن أيضًا على مرحلة ما قبل الإنتاج لأفلامهن، بما في ذلك اختيار الأزياء والمواقع والعثور على الممثلين وما إلى ذلك. أحاول أن أجعلهن مكتفين ذاتيًا قدر الإمكان، مما يعني أنني أشجعهن على البحث عن المواقع والممثلين الذين يمكن أن يجدونهم بين أصدقائهن وعائلاتهن، ولا يعتمدن على ما يمكن أن تقدمه شركة الإنتاج. من أهداف هذا البرنامج تعليم المشاركات كيفية صناعة الأفلام بكل ما هو متاح وعدم التوقف بسبب نقص الموارد.

تحضر مديرة المشاريع هذه الجلسات حتى تتمكن من متابعة تقدم كل مشروع ومساعدة المشاركات على فرز الخدمات اللوجستية في جلساتها.

#### ٢- تقرير مرحلي مع مديرة المشاريع

توجه مديرة المشاريع كل مجموعة خلال عملية ما قبل الإنتاج ، والمتضمنة تفكيك المشاهد وتقسيم المهام وتنفيذها. ومديرة الإنتاج المعينة من قبل المنتجة المحلية.

تطلب مديرة المشاريع من كل مجموعة اختيار إحدى المشاركات كمسؤولة اتصالات تتابع سير المهام الموكلة لكل مشاركة وتقدم تقاريرها إلى مديرة المشاريع في اجتماعهن الأسبوعي. يتبع الاجتماع رسالة بريد إلكتروني إلى المجموعة، تشارك معهن الدقائق والمهام الجديدة.

بحلول الأسبوع الثالث، ترتب مديرة المشروع اجتماعات بين منسقة الإنتاج ومسؤولة الاتصال في كل مجموعة.

تقوم منسقة المشاريع بانتظام باطلاع المدرية الرئيسية على تقدم المجموعات.

\*\* منذ بداية الورشة تكون المدربة الرئيسية على تواصل مع المنتجة المحلية والمنظمة للعمل على لوجيستيات الإنتاج للمشاريع الأربعة بما في ذلك الجداول والوجبات والمواصلات والسفر والإقامة إذا لزم الأمر ... إلخ. كما ذكرنا سابقًا، يتم تخصيص يومين تصوير و ٥ أيام للتعديل والصوت لكل فيلم. بعد قولي هذا، فإن الفجوة بين أيام التصوير وأيام ما بعد الإنتاج تعتمد أيضًا على الجداول الزمنية، وعدد المونتيرات المتاحات، وما إذا كان المشاركات والمواد بحاجة إلى السفر من مدينة إلى أخرى.

### تكليف فترة الاستراحة الرابعة

# (مدة الاستراحة: أسبوعان)

هذه الاستراحة ليست سوى استراحة من الجلسات المنتظمة. خلال هذين الأسبوعين، تعمل المشاركات وفريق الإنتاج والمدربات والمنظمة على مرحلة ما قبل الإنتاج للأفلام الأربعة. يتم التواصل بين الأقسام بشكل يومي ويعتمد التردد على التحديثات.

بحلول نهاية هذه الفترة يجب استيفاء العناصر التالية (على الأقل لأول مشروع مجدول للتصوير)

- ١- مواعيد التصوير للمشاريع الأربعة
- ٢- مواعيد المونتاج والتسليم للمشاريع الأربعة
  - ٣- مواقع التصوير
    - ٤- الممثلين
  - ٥- الاكسسوارات
  - ٦- السفر والإقامة إذا لزم الأمر
    - ٧- الميزانيات
    - ٨- المواصلات
      - ٩- البروفات

ينتقل التركيز والأولوية إلى المشروع الأول حيث أن المشاريع الأخرى لديها المزيد من الأيام للتحضير حسب موقعها في الجدول.

#### الورشة ٥

١ – تدريب على استخدام المعدات

٢- تصوير المشاريع الأربعة

٣- معالجة المشكلات أونلاين

٤- مونتاج ومكساج للمشاريع الأربعة

٥- تسليم المشاريع الأربعة

المدة: ٥-٦ أسابيع عدد الجلسات: ٨ جلسات + أيام تصوير وأيام مونتاج

الوتيرة الأسبوعية:

• جلسة واحدة فردية مع كل مجموعة عمل

جلسة مناقشة تقارير سير العمل مع كل من مجموعات العمل

• ۲ يوم تصوير لكل مشروع

• ٥ أيام ما بعد الإنتاج لكل مشروع

#### الجلسات

### جلسات مع المدرية الرئيسية

جلسة واحدة طويلة مع كل مجموعة في اليوم السابق ليوم التصوير الأول. خلال هذه الجلسة تراجع المدربة جميع تفاصيل التصوير وتتأكد من استعدادهن لليوم التالي. وهذا يشمل ما يلي:

- تعيين الأدوار أثناء التصوير
- خلاصة عن كيفية التحضير ليوم التصوير
  - الستوري بورد كاملة
- تجميع الزوايا على مسقط رأسي لموقع التصوير لكل مشهد
- جدول التصوير (ترتيب المشاهد/اللقطات على أساس الضوء / الموقع / الزوايا)
  - تذكير ونصائح عامة

# جلسة مع منسقة المشاريع

جلسة واحدة مع كل مجموعة قبل أيام قليلة من التصوير. خلال هذه الجلسة، تتأكد مديرة المشاريع من أن المشاركات قد تولين أمر ما يلي:

- الأزياء
- الاكسسوارات
- مستلزمات الإضاءة والتصوير
- الاضافات والممثلين الثانويين
- \*\* المدربة ومنسقة المشاريع متاحتان خلال هذه الفترة للرد على المشاركات خارج الجلسات الرسمية.

#### التصوير

لا يمكن وضع خطة واحدة تناسب جميع المشاريع حيث قد يكون هناك العديد من المتغيرات بناءً على موقع الفيلم وطبيعته وما إذا كان المشاركات سيسافرن ... إلخ. ومع ذلك هناك حد أدنى من الأشياء التي تنطبق على جميع المشاريع التي تنعكس في الجدول التالي لكل مجموعة:

اليوم الأول: تجربة المعدات ويفضل زيارة الموقع

اليوم الثاني: البروفة مع الممثلين والمعدات يفضل أن تكون في الموقع + جلسة نهائية مع المدربة الرئيسية

اليوم الثالث: التصوير

اليوم الرابع: التصوير

# اليوم الأول: تجربة المعدات وزيارة الموقع

ربما تكون هذه هي المرة الأولى التي تلتقي فيها جميع عضوات الفريق جسديًا، خاصة إذا كان بعضهن من مدن أخرى ولم يتمكن من الانضمام للاستعدادات الجماعية. هذه أيضًا هي المرة الأولى التي يحاولن فيها تجرية المعدات التي سيستخدمنها أثناء التصوير.

يجب أن تكون المدربة الرئيسية متاحّة لحل المشاكل المحتملة عبر مكالمات الفيديو طوال مدة البروفة. يُنصح أيضًا بسؤال المشاركات عن تحديثات إذا اختفين فجأة وصمتن (بشكل مريب). يمكنهن استخدام هاتف منفصل لإجراء مكالمة فيديو أو تسجيل مقاطع فيديو لما يفعلنه وإرساله إلى المدربة عبر WhatsApp أو أي تطبيق آخر.

من الأفضل أن يقمن بالتدريب في الموقع. ومع ذلك، إذا لم يكن ذلك ممكنًا بسبب طبيعة أو توفر الموقع في ذلك اليوم (على سبيل المثال: شارع مزدحم، أو موقع تصوير سيكلف يومًا إيجارًا إضافيًا إذا استخدمناها في البروفات) فمن المهم أن يقمن على الأقل بزيارة الموقع معًا والتقاط الصور من الزوايا التي سيصورن منها. هذه أيضًا فرصة جيدة للتأكد من أن تجميع الزوايا الخاصة بهن دقيق وأن الزوايا التي اخترنها في الستوري بورد منطقية.

# اليوم الثاني: بروفة مع الممثلين والمعدات + جلسة أخيرة مع المدربة الرئيسية.

تقوم المشاركات بتدريبات عامة مع الممثلين، بينما يجربن المعدات. إذا كانت هناك إمكانية لهذه التدريبات في الموقع فسيكون ذلك أكثر فائدة. تتأكد المشاركات أيضًا من أن جميع أدواتهن وملحقاتهن وأزيائهن جاهزة. في وقت لاحق من ذلك اليوم يكون للمشاركات في هذه المجموعة جلستهم الأخيرة مع المدربة الرئيسية.

# اليوم الثالث + اليوم الرابع: التصوير

خلال يومين من التصوير تكون المدربة ومديرة المشروع متاحين وعلى أهبة الاستعداد لحل المشاكل من البداية حتى نهاية يوم التصوير. قد تحتاج المشاركات إلى مساعدة المدرية في المسائل الفنية، ولكن أيضًا لحل أي خلاف محتمل بين المشاركات، وإيجاد حلول للمشاكل غير المتوقعة التي قد تنشأ في الموقع وتتطلب تغييرًا سربعًا للخطط.

كل حالة على حدة يمكن للمدربة التدخل مباشرة أو تفويض مديرة المشروع لحل الموقف.

كما أن المدربة الرئيسية على اتصال مباشر مع مديرة الإنتاج على الأرض، وتطلب تحديثات بشأن سير العمل والأداء. يمكن لمديرة الإنتاج، حضور التصوير جسديًا، الحصول على تقييم أكثر دقة لأداء المشاركات ونقاط قوتهن وضعفهن، ويمكن أن تعطي المدربة الرئيسية فكرة عن الوقت الذي تحتاج فيه إلى التدخل لتوجيه المشاركات.

#### المونتاج

تعد عملية المونتاج عبر الإنترنت الجزء الأكثر تحديًا في هذا البرنامج وهي بعيدة كل البعد عن كونها مثالية أو مريحة عن بُعد، خاصة في البلدان التي لا يوجد بها إنترنت سريع أو مستقر. ومع ذلك تمكنا من إنهاء أربعة أفلام جميلة رغم كل الصعوبات. لا أعتقد أن هناك حلاً واحدًا يناسب جميع الوصفات التي يمكن تطبيقها هنا. سيتعين على المدرية الرئيسية اتباع غريزتها واتخاذ القرارات بناءً على الظروف الموجودة. سوف أشارك ما نجح في ورشة العمل في العراق.

من أجل مونتاج الأفلام الأربعة والوفاء بالمواعيد النهائية بشكل مريح، نحتاج من الناحية المثالية إلى مونتيرتين اثنتين. بينما ستتم عملية المونتاج والمتابعة من قبل المدربة عبر الإنترنت ولأن المشاركات قد لا يكنّ من نفس المدينة ولن يحضرن فعليًا المونتاج، فإن من الأفضل توظيف مونتيرات محليات لأنهن بحاجة إلى الحصول على المادة الخام لقطات غير مضغوطة وبجودة كاملة، يكاد يكون من المستحيل نقلها عبر الإنترنت باتصالات بطيئة وغير مستقرة.

في حالة ورشة العمل في العراق، كانت إحدى المشاركات بالفعل مونتيرة فيديو، لديها معرفة جيدة ببرنامج المونتاج فيلم. كان هذا يعني أنني كمدربة كنت بحاجة إلى الكثير من الإرشادات لمونتاج فيلم. كان هذا يعني أنني كمدربة كنت بحاجة إلى القيام بالمزيد من العمل أثناء المونتاج، ولكن هذا يعني أيضًا أنها ستحصل على تدريب مكثف وستخرج من هذه التجربة بالكثير من المعرفة حول مونتاج الفيلم. كانت بالتأكيد تستحق ذلك.

مشاركة أخرى كانت لديها معرفة أساسية ببرنامج Premiere لكنها أرادت حقًا القيام بنفسها بمونتاج الفيلم الذي صورته مع مجموعتها. كان هذا يعني المزيد من العمل بالنسبة لي كمدرية حيث كان علي متابعة كل خطوة في العملية ، ولكن لا يزال الأمر يستحق ذلك.

أفهم أن المدربات لن يتخذن هذا الاختيار دائمًا أو ربما لن تسمح الظروف بذلك. كما أؤكد أن تعيين اثنين من المونتيرين المحترفين هو أمر أكثر ملاءمة وعملية وأقل تطلبًا. ومع ذلك، في حالتي، رأيت التفاني والشغف وفرصة التعلم التي لم أستطع إنكارها. بعد قولي هذا، إذا اختارت المدربة الاستعانة بمونتيرتين محترفتين، فمن المهم جدًا أن يفهمن أن هذا برنامج تعليمي، وأن صناعة هذه الأفلام جزء من عملية التعلم. هذا يعني أنه يجب عليهن التحلي بالصبر والتسامح وإشراك المشاركات في عملية المونتاج وإفساح المجال والسماح للمشاركات بالتعبير عن أنفسهن والتعلم دون إسكاتهن أو نبذهن.

# سير العمل:

- تتلقى المونتيرة المواد المصورة والملفات الصوتية على هارد ديسك مع تقرير التصوير - تقوم المونتيرة بترتيب اللقطات وفقًا للجدول الزمني بناءً على تقرير التصوير - بمجرد انتهاء المونتيرة، تشارك جدولها الزمني مع المشاركات عبر ZOOM للتأكد من أنها	اليوم الأول
استخدمت اللقطات الصحيحة ووضعتها بالترتيب الصحيح	
- تقوم المونتيرة بترتيب الملفات الصوتية مع اللقطات الموجودة في المخطط الزمني وتنظيف المقاطع (تزيل طلب اللقطة ، والكات إلخ).	اليوم الثاني
- تشارك المونتيرة الجدول الزمني مع المشاركات والمدربة التي تعطي التعليقات	
والإرشادات بناءً على المناقشة الجماعية مع المشاركات.	
- المونتيرة تنفذ تعليقات المدرية	اليوم
- تشارك المونتيرة الجدول الزمني مع المدرية وتعملان معًا على التغيير والتبديل الدقيق - تتأكد المشاركات من تسليم أي ملفات مفقودة لمكساج الصوت (التعليق الصوتي،	الثالث
- تتأكد المشاركات من تسليم أي ملفات مفقودة لمكساج الصوت (التعليق الصوتي،	
الموسيقي، المؤثرات إلخ).	
- تشارك المونتيرة الجدول الزمني مع المدربة والمشاركات للعرض والموافقة النهائية.	اليوم الرابع
- تضع المونتيرة المؤثرات الصوتية والموسيقي وما إلى ذلك مع المشاركات تحت إشراف	
المدرية.	
- تنهي المونتيرة الميكساج وتصحيح الألوان والتترات بتوجيه من المدربة	اليوم
- تحميل الفيلم	الخامس

مع تمنياتي بحظ سعيد